

# UNION POSTALE

سبتمبر / أيلول ٢٠٠٧

الأحداث التي تحرك  
القطاع البريدي

٣

الاتحاد البريدي العالمي ، مؤسسة متخصصة  
من مؤسسات الأمم المتحدة



## البيئة والقيادة



# كيف نستفيد من تقنية المستقبل ؟

إن بوست تك ٢٠٠٧ PosTech 2007 هو الاجتماع الدولي الوحيد الذي يركز محوره على الجيل الجديد من التقنية وعلى انعكاسه على البريد . سوف يقوم أكثر من ٤٠٠ من القادة المؤثرين من العالم البريدي بتشكيل مستقبل القطاع .

• يومان اثنان يتحدث خلالهما محاضرون يتميزون بشهرة دولية :

- رئيس وزراء زيلندا الجديدة السابق
- مدير عام الاتحاد البريدي العالمي
- نائب رئيس وزراء ماليزيا السابق
- مدير الاستثمار ، رابطة التسويق المباشر (الولايات المتحدة)
- مدير اللجنة الأوروبية
- مدير ، البنك الدولي

سوف يشارك أيضا المديرون ونواب الرئيس في : • أي بي أم • أوراكل • مايكروسوفت • ديل • سيمنز • سيسكو • هيليت باكارد • وسترن يونيون • الخدمة الدولية للولايات المتحدة • بريد اليابان • لابوست • بريد السعودية • دي إتش إل غلوبال ميل • البريد الملكي • بريد الإمارات

• ورش العمل حول التقنيات :

- التقنية التشغيلية
- الإدارة إلكترونية
- شغل موقع جغرافي
- الخدمات المالية

أول مؤتمر دولي

عن التقنيات البريدية للمعلومات

١٤ - ١٥ نوفمبر / تشرين ثان ٢٠٠٧

فندق هيلتون ، جدة

المملكة العربية السعودية



لتسجلوا أنفسكم :

events@triangle.eu.com

من أجل أوجه نشاطكم الترويجي :  
nigel.ashton@triangle.eu.com

اتصلوا بنا هاتفيا : ٩١٠ ٦٤٢ ١٦٢٨ (٠) ٤٤ ٠٠

www.postech2007.com

Skype: triangle.events

Saudi Post البريد السعودي

FARSI GEO Tech

Microsoft

CISCO

ca Transforming IT Management

DELL

EMIRATES POST

hp invent

IBM

NESMA

NIC

ORACLE

SIEMENS

WESTERN UNION

ESCHER GROUP

بإيجاز

٤ لمحة عن أوجه نشاط الإتحاد البريدي العالمي

٥ المقدمة

الغلاف

البيئة والقيادة

١٠ القطاع البريدي يتحرك بسرعة أكبر والعالم يشكره

هل يقدم البريد هذه الخدمات ؟

١٥ الغذاء والصحة وخدمات شخصية .... لم تعد إدارات البريد اليوم توزع الرسائل والطرود فقط

ميلاد جديد

١٨ يستأنف البريد الليبيري الخدمة في نطاق اقتصاد قومي في أوج إعادة تعميره

سوق الشرائح الإلكترونية

٢٣ يريد الإتحاد البريدي العالمي تحديد أكثر التقنيات التي يمكن للجميع النفاذ إليها من تقنيات

التعرف بواسطة التردد الراديوي (اللاسلكي) وتحديد المعايير الدولية

صندوق الرسائل

٢٧ القراء يعبرون عن آرائهم

اللقاء

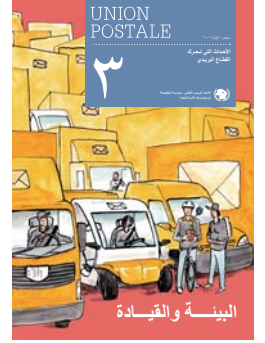
التجديد .... على الطريقة الإسبانية !

بالنسبة للسيد خوزيه داميان سانتياغو مارتين ، التقنيات الجديدة تشكل عنصرا جوهريا

٢٨ من مستقبل إدارة بريد إسبانيا

جولة في الأفاق البريدية

٣٣ لمحة عن أوجه النشاط البريدي في العالم أجمع



يبدو أن قطاع النقل هو وحده  
المسئول عن ربع الإنبعاثات  
الإجمالية لثاني أكسيد الكربون  
في العالم. وتعتبر إدارات  
البريد من كبار مستخدمي  
سيارات النقل والدراجات  
النارية والطائرات من أجل  
توزيع البريد يوميا ولذا قامت  
منذ بعض الوقت بثورة  
خضراء لتقديم المساعدة للكون

سبتمبر / أيلول

مديرة، مكتب المدير ونائب المدير للاتصال : جوليانا نل  
رئيس التحرير: ريال ليبلان  
محرر مساعد : جيروم دويتشمان  
سكرتيرة التحرير: جيزيل كورون  
المعاونون : إيمانويل ديونا وكارول مورغنتالار ولوران فيدمار  
الترجمة الي العربية : ماجدة بكير  
الفن التخطيطي: Die Gestalter, Saint-Gall (Switzerland)  
الطباعة: Benteli Hallwag AG, Berne (Switzerland)  
الاشتراك: publications@upu.int

Union Postale  
Bureau International  
Union postale universelle  
P.O.B  
3000 BERNE 15, SWITZERLAND

هاتف : ٠٠ ٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣٣ ١٠  
فاكس : ٠٠ ٤١ ٣١ ٣٥٠ ٣١ ٧٧  
بريد الكتروني: rheal.leblanc@upu.int

www.upu.int

إن الآراء المعرب عنها في المقالات لا تعكس لزاما آراء الإتحاد البريدي العالمي . ومن المصحح إعادة نشر  
مقاطع من النشرة طالما أن العبارة التالية تصحبها: (UPU) © Union Postale

مجلة الإتحاد البريدي تصدر منذ عام ١٨٧٥ باللغات العربية  
والصينية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسية والأسبانية

## عمليات توزيع خاصة من أجل هاري بوتر

ومنذ صدور الجزء الأول، عام ١٩٩٧، لم تكف التجارة الالكترونية عن التنامي وتزايد بروز البريد كطرف رئيسي في سلسلة التوزيع. وفيما بين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥، زاد عدد الطرود العادية للخدمات الداخلية والدولية اجمالا بنسبة ١١ ٪ وبلغ المجموع السنوي ٦ مليار طرد. وسوف يستمر البريد في المشاركة في ظاهرة هاري بوتر خلال الشهور المقبلة مع صدور الكتاب باللغات الأخرى. فعلى سبيل المثال، سوف يقوم موزعو البريد الألمان والسويسريون بتوزيع النسخة الألمانية من هاري بوتر والمقديسات المميّنة ليلة ٢٧ أكتوبر/ تشرين أول فيما بين منتصف الليل والساعة الثانية صباحا. ر.ل.

لم يحدث من قبل في تاريخ البريد أن قام موزعو البريد في العالم اجمع وفي نفس اليوم بتوزيع كل هذا الكم من الكتب المماثلة المطلوبة عبر شبكة الإنترنت. والكتاب هو كتاب هاري بوتر. إن ذلك هو ما حدث يوم السبت الموافق ٢١ يوليو/تموز. ففي هذا اليوم، سلم موزعو البريد في العديد من البلاد أكثر من ٢,٤ مليون نسخة من الجزء السابع والأخير لهاري بوتر الصادر باللغة الإنجليزية. وقد وزعت الخدمة البريدية الأمريكية ١,٨ مليون نسخة مقابل ٦٠٠ ألف وزعها البريد البريطاني. ووفقا للبريد الملكي، وصل الكتاب عن طريق البريد إلى أسرة واحدة في البلد من كل ثلاثة وأربعين. وفي كندا، مرت ٨٠ ألف نسخة منه عبر الشبكة البريدية. كما أن البريد الفرنسي والبريد السويسري قاما بعمليات توزيع خاصة.



## الرقم

# ٦٣,٠٠٠,٠٠٠

موضوع التقنية كما أنه من المقرر إقامة معرض بخصص للمنتجات التموينية اللوجيستية في مجال البعائث بالتوزيع السريع والطرود. وتقوم يوكايب ميديا اند ايفنترز UKIP Media & Events سنويا بتنظيم معرض بوست اكسبو الذي يعتبر حدثا يشارك فيه الإتحاد البريدي العالمي منذ عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى عرض المنظمة على العالم أجمع، يبرز جناح الإتحاد البريدي العالمي منتجاته وخدماته الرئيسية ومنها النظام المالي الدولي IFS والنظام البريدي الدولي IPS وبوست\*كود POST\*CODE دون إغفال مشروعات مبتكرة أخرى مثل الختم البريدي الرقمي ونطاق post.ر.ل.

٤ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠٠٧، أكثر من ١٦٠ عارضا ومن ٤٠٠٠ مشارك من مائة بلد تقريبا يحضرون ليس فقط لزيارة المعرض التجاري ولكن أيضا للمشاركة في الاجتماعات التي سوف تعقد في نفس الوقت. وتضم هذه الاجتماعات المنتدى العالمي للمؤسسات البريدية الذي ينظمه الاتحاد البريدي العالمي وموضوع الافتتاح به يتناول استجابة القطاع البريدي لموضوع التغير المناخي. كما أن الموضوعات مثل الاستراتيجية البريدية المستقبلية والهوية المرئية للبريد والخدمات البريدية الرقمية تشكل موضوعات أخرى سوف يتم تناولها خلال الأيام الثلاثة للمنتدى. علاوة عليه، من المقرر في نفس الوقت تنظيم العديد من ورش العمل التي تتناول

**أوليه !**  
**برشلونة تستقبل معرض**  
**بوست اكسبو ٢٠٠٧**

**POST-EXPO 2007**  
2, 3, 4 October Barcelona, Spain

ينظم ، هذا العام لقاء الأطراف المؤثرة من العالم البريدي ومنها العديد من موردي التقنيات، ببرشلونة (إسبانيا) بمناسبة المعرض الحادي عشر من بوست إكسبو POST-EXPO. ومن المتوقع أن يستقبل المعرض ، من ٢ إلى

## المقدمة

### البريد يعتمد لون البيئة الأخضر

أعاصير شديدة وفيضانات عارمة وأقياذ ملتهبة وأنهار جليدية تذوب . . في كل يوم تطالعنا وسائل الإعلام بالعواقب الوخيمة للإحترار العالمي لتذكرنا بها . فهذه هي إحدى الانشغالات الرئيسية للأزمة الحديثة . وقد أدرج إجماع مجموعة الثمانية هذا الموضوع ضمن أولوياته، وسجل السياسيون الأفلام التي تلهب الخيال وكرست العديد من منظمات الأمم المتحدة نفسها لمجابهة هذا التحدي بل ونظمت الجمعية العمومية للأمم المتحدة في الآونة الأخيرة نقاشا حول الموضوع . وصرح السيد بان كي- مون، الأمين العام للأمم المتحدة، بأن « التغير المناخي والإجابات التي سوف نقدمها ردا على هذا الوضع سوف تحدد الجنس البشري كما أنها سوف تحدد عصرنا وفي النهاية التراث العالمي الذي نتركه

للأجيال المقبلة . وقد آن الأوان للتفكير بطريقة مختلفة ولأن يكون موقفنا أكثر شمولاً . إن الأمم المتحدة تشكل جزء لا يتجزأ من الحل .» في هذا السياق ، يحاول القطاع البريدي العالمي بدعم من الاتحاد البريدي العالمي ان يضيف حجرا إلى البناء وذلك بالتأثير على التحديات العالمية المثارة في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة . والسبب وراء ذلك مهم فأضعف التقديرات تبين أن القطاع البريدي العالمي - وما يمثله من خمسة ملايين موظف بريد (وقد نصل إلى عدد ١٠ ملايين موظف إذا ما أخذنا بعين الاعتبار القطاع بأكمله) و ٦٦٠ ألف منشأة بريدية- يستعين بما يقرب من ٢٥٠ ألف دراجة نارية وأكثر من ٦٠٠ ألف عربة وبضعة المئات من الطائرات لتوزيع البريد في العالم . وذلك دون احتساب أطنان الورق

المستخدم يوميا ضمانا للإتصال . بالتالي يجب على القطاع ان يضطلع بدوره في خفض انبعاثات غازات الاحترار العالمي كما يتضح ذلك من المقال الرئيسي . ومن جهة أخرى، تقدم مجلة الاتحاد البريدي نبا سعيها للغاية في مقال عن استئناف الخدمات البريدية في ليبيريا، هذا البلد الذي يولد من جديد بعد أربعة عشر عاما من الحرب . فبمساعدة أعلى السلطات الليبيرية، يكتشف سكان هذا البلد الصغير من غرب أفريقيا وسيلة للتواصل تثير الآمال الكبيرة في ان تعمل كمحرك اقتصادي .

رئيس التحرير

النامية . هذا هو ما أظهره تحليل أجراه صندوق النقد الدولي بناء على بيانات ٧٦ بلدا ناميا . وتؤكد هذه الدراسة تأثير المهاجرين على خفض الفقر في بلادهم الأصلية . ويصير هكذا من الأولوي تقديم حلول جديدة بالثقة وفي

هذا هو عدد الأفراد في العالم الذين لا يطولهم الفقر المدقع (أي من يتوفر لديه أقل من دولار أمريكي واحد في اليوم) مع كل زيادة تبلغ ١٠ ٪ من العلاقة بين المبلغ الإجمالي للتحويلات النقدية وإجمالي الناتج القومي للبلاد

متطلبات المؤتمر . فباستقباله في كينيا، تتاح الفرصة لبلدنا ولكل القارة التفكير بطريقة أفضل في حالة القطاع البريدي ودوره كقاطرة للتنمية القومية . اما السيد إدوارد ديان ، فقد بين أن أعمال التحضير تتقدم على نحو جيد بالنسبة لأول مؤتمر يعقد في أفريقيا جنوب الصحراء . وصرح بهذا الصدد قائلا: «إنني أشكر حكومة وبريد كينيا لإلتزامهما وأتوقع تحقيق نتائج ملموسة بهذا المؤتمر بالنسبة لتنمية القطاع البريدي في العالم» . ل. و .

وقع السيد إدوارد ديان ، المدير العام للاتحاد البريدي العالمي والسيد موتاهو كاغويه، وزير الإعلام والاتصال بكينيا، يوم ١٧ يوليو/ تموز الماضي اتفاقا يعطي إشارة النهاية للأعمال التحضيرية التي تتم من أجل المؤتمر البريدي العالمي الرابع والعشرين والذي ينظم في نيروبي من ١٣ أغسطس/ آب إلى ٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠٨ بمعرفة حكومة وبريد كينيا . ويحدد الاتفاق تفصيلا احتياجات المؤتمر . وقد أشار السيد موتاهو كاغويه قائلا: «نحن نبذل جهدا كبيرا لتلبية

### الاستعداد للمؤتمر



زار المدير العام إدوارد ديان المركز الدولي للمؤتمرات كينيا بمناسبة زيارته لنيروبي في يوليو/ تموز . وقد عرض عليه الرئيس المعين للمؤتمر السيد سيروس ماينا (من اليسار) والسيد تيتوس ايتوري، المسؤول عن المشروع بمركز المؤتمرات، التحضيرات التي تسير على الدرب الصحيح من أجل مؤتمر الاتحاد البريدي العالمي الرابع والعشرين .



## الشبكة البريدية بشكل جديد

نجوم تلمع في سماء من اللون الأزرق الليلي يربط بين بعضها البعض خط يرمز إلي نفس علاقات الترابط التي تدمج الآلاف من مكاتب البريد في العالم أجمع وتسهل التبادل بينها. ويقول فنسنز ماينر محمدا «أنه من المهم من وجهة نظري أن يتضمن الملصق رسالة عالمية يمكن أن يفهمها كل واحد منا أيا كان أصله أو ثقافته. إن وجود السماء، وبالأحرى الكون، وارد في كل مكان ويربط بين البشر في العالم أينما كانوا. ولنقل أن الكون هو سقفنا المشترك». أما بالنسبة للجمهور العريض، فيدعو الملصق إلي استخدام البريد للمحافظة على «الاتصال». ج.د.

إن ضخامة الشبكة البريدية العالمية والربط المتبادل المتوفر عنصران مرئيان يتباهى بهما الملصق الجديد لليوم العالمي للبريد. ويتم سحب الملصق الذي صممه السيد فينسز ماينر، الطالب في الفنون التخطيطية بالمدرسة العليا للفنون الجميلة ببرن، من ٣٠٠ ألف نسخة تقريبا وسوف يتم لصقه على جدران الآلاف من مكاتب البريد في العالم اجمع خلال السنوات الثلاثة المقبلة. وذكروا الملصق بقصص الكاتب انطوان دي سانت اكسبوري وجعلنا فورا نفكر في قصة رحلة طيران ليلية Vol de Nuit. ويتسم الملصق الجديد بشكل حديث للغاية ويبين مجموعة



## فتاة من ماليزيا تحصل على الجائزة

إبلاذ الأعضاء المشاركة لغاية ٣٠ أبريل/ نيسان ٢٠٠٨ اختيار أفضل رسالة مكتوبة ببلدها وموافاة المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي بها. ل.و.

العنوان بالفرنسية :

[www.upu.int/letter\\_writing/fr/index.shtml](http://www.upu.int/letter_writing/fr/index.shtml)

العنوان بالإنجليزية :

[www.upu.int/letter\\_writing/en/](http://www.upu.int/letter_writing/en/)

العاجلة للوضع وأبلغت رسالة تقول فلنوجد جهودنا لإنقاذ كوكبنا. إن سزیه ایه لی والفائزين الآخرين سوف يتسلمون جوائزهم يوم ٩ أكتوبر/تشرين أول بمناسبة الاحتفالات التي تقام في اليوم العالمي للبريد.

وبالنسبة للمسابقة السابعة والثلاثين، يطلب الاتحاد البريدي العالمي من الشباب كتابة رسالة لشخص ما ليشرح له لماذا العالم في حاجة للتسامح. ويتميز هذا الموضوع بسمه الحالية في الوقت الذي تعمل فيه العولمة والهجرة وظواهر أخرى على تجميع عدد متزايد من الأشخاص المنتمين لثقافات مختلفة. إن التعايش المتجانس لجميع شعوب الأرض هدف نبيل يمكن لكل منا أن ينشده. وتستطيع

فازت الآنسة سزیه ایه لی من ماليزيا في المسابقة الدولية السادسة والثلاثين لكتابة الرسائل التي ينظمها الاتحاد البريدي العالمي. وكان موضوعها هو « تخيل نفسك حيوانا برياً موطنه مهدد بسبب التطور في المناخ أو في البيئة. إكتب رسالة لسكان الأرض لتشرح لهم ما يمكنهم عمله لمساعدتك على البقاء». وقد كتبت الفتاة الشابة الماليزية وعمرها ١٤ عاما رسالة من المفترض أن يكون كاتبها نمرا شابا يقص علينا حياته في الغابة الإستوائية التي جاء الجنون المدمر للإنسان ليخل بنظامها. وهذه الرسالة مكتوبة بطريقة جيدة ومؤثرة ولكنها إيجابية بصفة خاصة وقد حازت على إجماع لجنة التحكيم لوعيتها وخيالها. وقد عرفت الكاتبة بنجاح كيف تعبر عن الحالة

## الجانب الإنساني في البريد

والبريد. ويعني البريد الإنساني أي نوع من أنواع البعثات التي تتيح للسكان المعرضين للخطر أو لضحايا الكوارث الطبيعية أو الاضطهاد أو النزاعات المسلحة العودة إلى الحياة الطبيعية بأسرع وقت. كما أنه يتيح أحيانا العثور مرة أخرى على الأقارب المفقودين ويستخدم كوسيلة للاتصال عندما تكون طرق الاتصال المعتادة تالفة أو مدمرة. علاوة على أن بطاقات الطابع الملونة وذات القيم المتنوعة سوف تباع للأمم المتحدة في نيويورك وفيينا وجنيف. ونشير للتذكرة إلى أن هذا الطابع المصلي الواحد والعشرين للاتحاد البريدي

لدى المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي طابع مصلحي جديد. وقد قام البريد السويسري بناء على طلب من الإتحاد البريدي العالمي بإصدار الطابع إنطلاقاً من إصدار مشترك تم مع إدارة بريد الأمم المتحدة حول موضوع البريد الإنساني وقد تم الإعلان رسمياً عن الطابع يوم ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧ خلال حفل أقيم بالمكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي ببرن. وموضوع الطابع يبرز الالتزام الإنساني للأمم المتحدة والإتحاد البريدي العالمي لصالح ضحايا الكوارث الطبيعية أو النزاعات بتوجيه المواد الغذائية والمعدات



## التوسع في شبكة النظام

### المالي الدولي IFS في آسيا

تتقدم عملية التوسع في شبكة التحويل الإلكتروني للأموال الخاصة بالاتحاد البريدي العالمي بخطى واسعة. وما يشهد على ذلك هو الأعمال التي أنجزها المستثمرون العشرة من رابطة أمم جنوب شرق آسيا<sup>(١)</sup> إبان ورشة نظمها الاتحاد البريدي لآسيا والمحيط الهادي في شهر يونيو/حزيران الماضي. وبمساعدة خبراء مركز التقنيات البريدية في الاتحاد البريدي العالمي وفريق البريد، وضع المشاركون العلامات الخاصة بمشروع إقليمي يهدف إلى خلق خدمة مشتركة للدفع الإلكتروني البريدي عبر شبكة النظام المالي الدولي IFS. واستلهما من تجربة فريق باماكو (ينظر العدد ١ لعام ٢٠٠٧ من مجلة الاتحاد البريدي)، اتفق المشاركون العشرة على ضرورة تعريف الخدمة المشتركة. كما تعهدوا بالانضمام إلى شبكة النظام المالي الدولي. وهناك أكثر من ٥٠٠ مكتب بريد موزعا على ١٠ أقاليم من شأنها أن تجابه التحديات الفنية والتنظيمية والمالية اللازمة للانطلاق المتوازي مع توفير نوعية متجانسة في الخدمة. وسوف تشكل هذه المكاتب حجر الزاوية في المشروع الإقليمي الذي تتواصل عملية تطويره. إيه. دي.

## أفريقيا تساند الاستراتيجية البريدية المقبلة

وأقر السيد باسكال كليفاز، مدير التخطيط الاستراتيجي بالاتحاد البريدي العالمي قائلاً: «سوف تتيح لنا النتائج التي تخلص إليها هذه المائدة المستديرة مواصلة بناء الاستراتيجية البريدية المقبلة لنبروبي مع إبراز أهمية الركيزة التي تشكلها الخدمة الشمولية في إقليم بريدي واحد الذي يعد الضمان ضد أي شكل من أشكال الاستبعاد».

ومن المقرر عقد خمسة موائد مستديرة أخرى في مونتيفيديو (أوروغواي) وفيينا (النمسا) وسانت لوس (مارتينيك) في ٣ و ١١ و ٢٧ سبتمبر/أيلول على التوالي وفي جدة (المملكة العربية السعودية) بتاريخ ١٣ نوفمبر/تشرين ثان وفي نيودلهي (الهند) يوم ٣٠ نوفمبر/تشرين ثان. وسوف تستقبل غوانغتشو (الصين) مائدة مستديرة عالمية أخيرة يومي ٤ و ٥ ديسمبر/كانون أول. ج.ن.

«إن هذه الخطة تثير الأمل في مستقبل القطاع البريدي»، على حد ما صرح السيد نورمان مونزلهيليه من وزارة الاتصال في جنوب أفريقيا إثر المائدة المستديرة الإقليمية الثانية للاتحاد البريدي العالمي عن الاستراتيجية البريدية المقبلة والتي عقدت يومي ١٨ و ١٩ يوليو/تموز بنبروبي في كينيا. وأضاف ممثل جنوب أفريقيا قائلاً: «إن ورقة الطريق مفيدة للغاية بالنسبة للبلاد النامية واقتصادها حيث تتيح لها المشاركة بنشاط في الاقتصاد العالمي». واعطت البلاد الأفريقية الثلاثون الممثلة بالمائدة المستديرة التي تم تنظيمها بالتعاون مع الاتحاد البريدي الإفريقي الشامل الضوء الأخضر للهيكل المقترح للاستراتيجية البريدية ٢٠٠٩ - ٢٠١٢. وأشارت البلاد إلى أهمية النفاذ إلى الخدمة الشمولية ومفهوم الإقليم البريدي الواحد. كما أبرزت أهمية توفير الفرص المتكافئة لجميع البلاد دون تمييز.

(١) بروني دار السلام وكامبوديا وإندونيسيا ولاوس وماليزيا وميانمار والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفييتنام.

## الصين وروسيا : آفاق واسعة للتحويلات الالكترونية للأموال

تؤدي حوالي ٢ مليون معاملة مالية كل سنة. و"سوف يتسنى للمهاجرين من البلدين أن يستفيدا من خدمة حديثة من نوعية مرتفعة لم يكن في إمكانهم النفاذ إليها من قبل. وسوف تساهم هذه الخدمة في نمو أوجه نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" على حد ما صرح السيد ليف رازوفزكي، مدير الشؤون الدولية ببريد روسيا. إ.دي.

تتبادل روسيا والصين، منذ شهر يوليو/ تموز الماضي، التحويلات المالية عبر شبكة IFS/STEFI. وتشكل هذه الانطلاقة مرحلة هامة في عملية التوسع في شبكة الدفع الالكتروني العالمية وذلك لأسباب عديدة. فكما أشار السيد فنغ يو، المدير العام المساعد بإدارة التعاون الدولي للبريد الصيني تعتبر "هذه هي المرة الأولى التي يوفر فيها البريد الصيني إمكانية الدفع الالكتروني البريدي عبر الشبكة المذكورة أعلاه. وسوف يساهم هذا الانفتاح في زيادة تحويل الأموال فيما بين البلدين كما أنه سوف يسهلها". وبالنظر لوزن الصين الديموغرافي والاقتصادي، فيمكنها أن تلعب دورا رئيسيا في التوسع بالشبكة العالمية للدفع الالكتروني التابعة للاتحاد البريدي العالمي. وعلى أي حال، تعتبر روسيا في الوقت الحاضر أكبر مستخدم للشبكة المعنية فهي



### ميدانيا

نظم البريد الإيراني في الآونة الأخيرة في طهران دورتين تأهليتين من أجل موظفي البريد العراقي تنفيذا لبروتوكول التفاهم المبرم بين المستثمرين الاثنين. وتابع خمسة وعشرون موظف بريد عراقيا فترات دراسية ذات طابع عام تشمل تاريخ الاتحاد البريدي العالمي وأهدافه واستراتيجيته وكذلك المعارف العملية والنظرية في العمليات البريدية الأساسية. وتضمن جانب آخر من التأهيل دروسا في مجالات التسويق والعلاقات مع الزبن والخدمات البريدية الجديدة. كما زار المشاركون مراكز الفرز المختلفة ومكاتب تبادل البريد الإيراني. ل.و.

(نسبة الإجابة/ الإشعار المسبق، إلخ.) ومهلات النقل. ودمج النظام الجديد أخيرا وظائف تضمن استقلالا كبيرا في الاستخدام حيث أنه يمكن لرئيس الإنتاج أن يقرر بحرية الاشتراك في التقارير التي تهمة.. إيه. دي.

كافة مستويات الإدارة. كما يقدم النظام المعلومات في زمن حقيقي على جميع رسائل التبادل الالكتروني للمعطيات EDI المطابقة للمعايير التي وضعها الاتحاد البريدي العالمي خصوصا تلك المتعلقة بالإرساليات المتبادلة بين المستثمرين البريديين وفيما بين المستثمرين البريديين والشركات الجوية. ويمكن، بمجرد الضغط على الفارة، النفاذ إلى هذه الأداة المزودة بمؤشرات أداء ترتبط بالجمع والنقل والتوزيع وتميز مختلف المنتجات البريدية (الرسائل والطرود والبريد العاجل الدولي والاتفاقات الإقليمية النوعية). ويقدم البرنامج التطبيقي لنظام مراقبة النوعية QCS البيانات المتعلقة بالأحجام ومؤشرات الأداء

### النوعية تحت المراقبة

أشار السيد لاتي ماتاتا، رئيس مشروع معلوماتي بمركز التقنيات البريدية في الاتحاد البريدي العالمي إلى أنه «بفضل الإصدار الجديد لنظام مراقبة النوعية (QCS Mail version2)، يمكن لرؤساء الإنتاج لدى المستثمرين البريديين أن يقيسوا وأن يقارنوا نوعية الأداء الفردي لمكاتب البريد التي يشرفون عليها بتحليل نتائج كل منها على حدة». وبصفة عامة، يتيح نظام مراقبة النوعية الجديد للمستثمرين قياس أدائهم التشغيلي ونوعية تعاونهم بطريقة أفضل. إن النظام الجديد قد وضعه مركز التقنيات البريدية وهو الذي يديره ويتوفر النظام مجانا تحت تصرف جميع أعضاء تعاونية الاتصالات المعلوماتية وهو مفيد على

#### تصحيح

إن المشروعات العشرين الجديدة لصندوق تحسين نوعية الخدمة والتي أقرها في أبريل/ نيسان مجلس أمناء الصندوق تبلغ ٢ مليون دولار أمريكي وليس ٢٠ مليون كما هو مبين في عدد شهر يونيو/ حزيران ٢٠٠٧ في بعض النسخ اللغوية الأخرى غير العربية.



# الشبكة البريدية

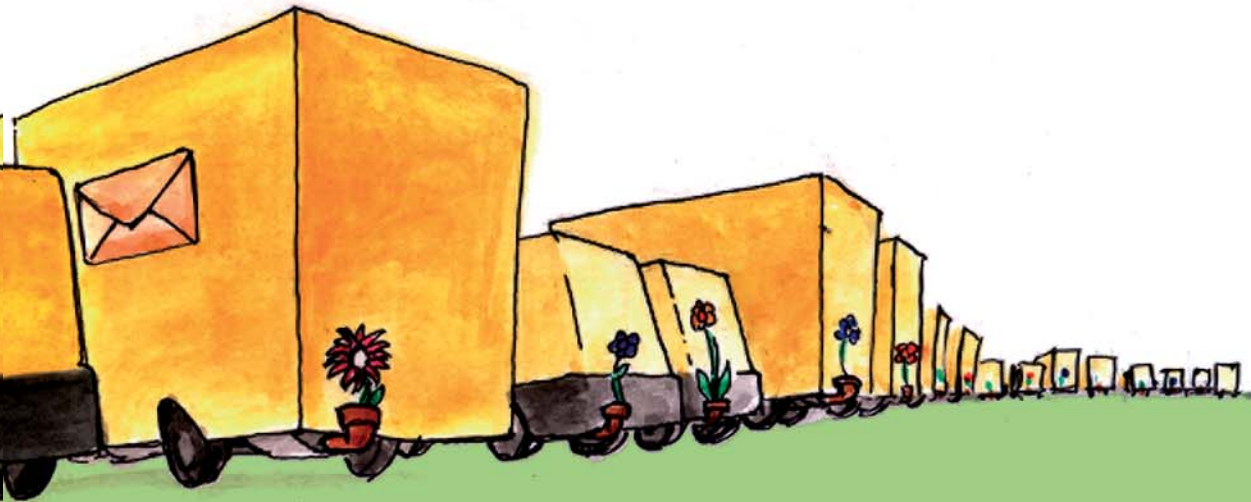


من أجل تحويل الأموال دولياً  
وبسعر في متناول الجميع



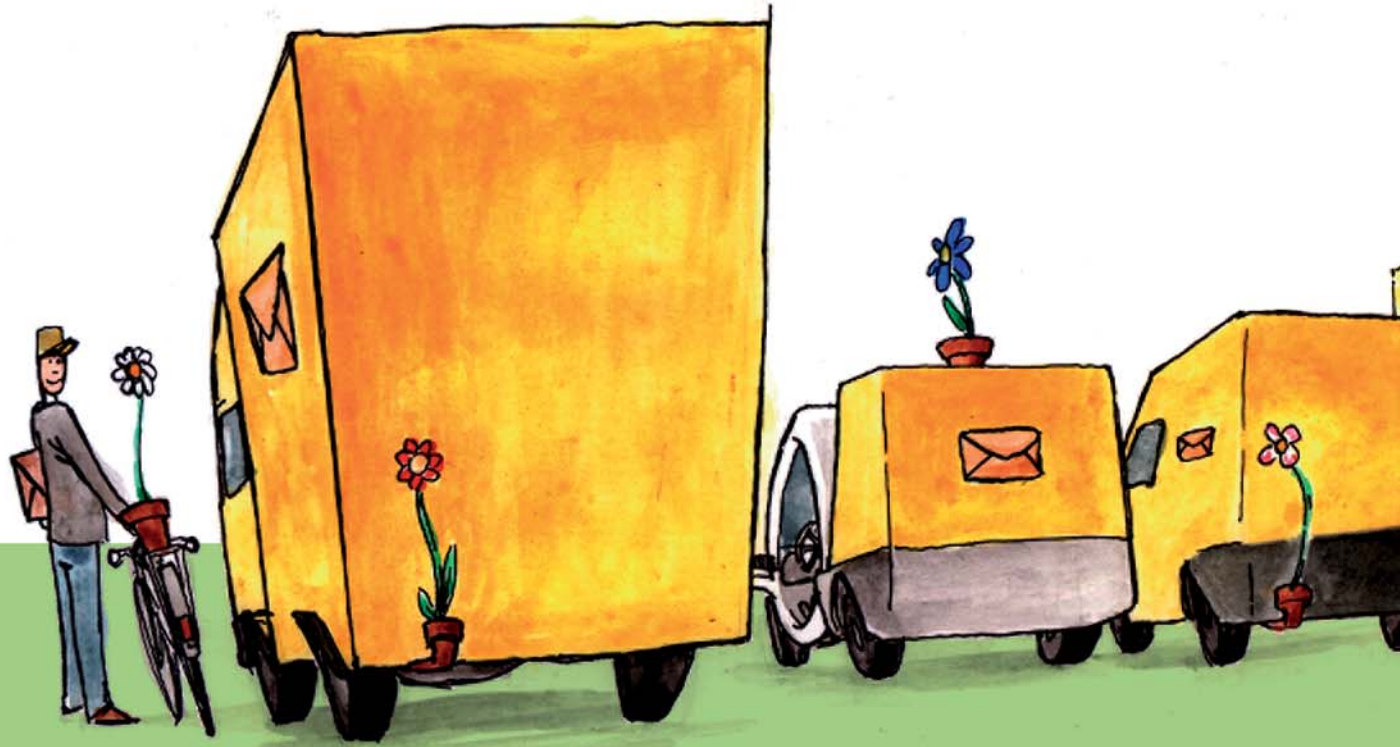
Postal Technology Centre - Universal Postal Union  
[www.ptc.upu.int](http://www.ptc.upu.int)





# القيادة والبيئة

.....  
الكوكب في حالة غليان والكوارث تتوالى وسعر البترول يتزايد. ويحاول القطاع البريدي من أجل خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري أن يصلح أسطوله بحيث تتم القيادة بطريقة بيئية .



ألف وعدد الطائرات البريدية عن المائة وهي بذلك تشكل مصدرا لانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري مما يمثل اليوم ٧٠٪ من تأثير أوجه النشاط البريدي على البيئة.

والقطاع البريدي انطلق اليوم في ثورته الخضراء. فبصفته عنصر رئيسي من عناصر الاقتصاد العالمي، لا يمكنه ان يتجاهل هذا الوعي العام. وعليه تشارك إدارات البريد في أي مشروع جديد للنمو الاقتصادي وتجري الدراسة عن تأثيره من ناحية الطاقة وبالتالي تأثيره البيئي. «إن المشاركة في مكافحة الاحتراز المناخي مفيد بالنسبة لإدارات البريد التي تعتمد فقط على النشاط الاقتصادي للأقاليم ببلدها. فإذا تراجعت الأقاليم تراجع البريد أيضا»، على حد ما صرح السيد باترك فيدلور، رئيس فريق مشروع «التنمية المستدامة» خلال ندوة عقدها الإتحاد البريدي العالمي حول نفس هذا الموضوع في إبريل / نيسان الماضي.

**كمية أقل من ثاني أكسيد الكربون**  
إنطلاقاً من مبدأ أن النقل يولد كمية أكبر من ثاني أكسيد الكربون، اختارت بعض الإدارات البريدية بالفعل الإستعانة بعربات تستخدم الأنواع النظيفة من الوقود.

تبين العديد من الدراسات أن أهداف بروتوكول كيوتو ١ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ولجنة الإتحاد الأوروبي التي تنشد خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري يمكن تحقيقها بفضل اجراءات وفر في الطاقة بسيطة وغير مكلفة.

ويساهم أيضا القطاع البريدي من إجراء طبيعة انشطته نفسها وهي نقل البريد في الانبعاثات الملوثة. ووفقا لدراسة أجرتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإن قطاع النقل كان يمثل في عام ٢٠٠٠ نسبة ٢٦٪ من إجمالي انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون. وفي آفاق عام ٢٠٣٠، من المنتظر، في حالة ما إذا ظلت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون مستقرة في البلاد الصناعية، ان تتزايد ثلاثة أضعاف في البلاد النامية. يا له من نذير مقلق!

إن ٤٣٠ مليار رسالة وطرود وجريدة وبعيثة بريد دعائي وأكثر توزع كل سنة بالعالم تجعل من الخدمة البريدية أكبر مستخدم للعربات المدنية المزودة بمحرك. وفي الواقع، لا يقل عدد الدراجات النارية التي تقطع الملايين من الكيلومترات عن ٢٥٠ ألفا وعدد العربات عن ٦٠٠

بقلم جيروم دويتشمان

صور : ميكائيل كوهني

(١)  
قيمت البلاد الموقعة خفض انبعاثاتها من الغازات المتسببة في ظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة ٥,٥٪ على مدى فترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢ وذلك بالمقارنة بالمستوى الذي تم الوصول إليه في ١٩٩٠.





انبعاثات أكاسيد الازوت (النيتروجين) التي يطلقها عادم السيارات وذلك بفضل نظام تلقائي لإشعال المحرك ووقفه.

أما البريد النرويجي الذي يوزع ٧٠٪ من البريد القومي بواسطة السكك الحديدية فهو يقوم بتسجيل أداء سيارات الشحن لديه على الطريق ( زمن توقف السيارة وإستهلاك الوقود في السرعة العادية وفي السرعة القصوى) وذلك بالإستعانة بأداة تسمى LoggerTool. إن السائقين المدربين على القيادة الاقتصادية والذين يستعينون بهذه الأداة يخفضون الانبعاثات بنسبة ٥٪ في الكيلومتر.

#### الاستراتيجية العالمية

المستثمرون يعتمدون القيادة النظيفة ويهدفون خفض الانبعاثات في نطاق خطة عالمية تغطي إبتكارات أخرى في مجال وفر الطاقة. وهكذا، يقترح فرع التوزيع السريع لدي المستثمر الألماني "دويتشه بوست وورلدنت، دي إيتش ال" خطة بيئية مداها عالمي وأسمها GoGreen. فتكتتب المؤسسات في برنامج للتعويض يخص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتدفع اشتراكا قدره ٢٪ من النقل. وفي المقابل، تتعهد دي إتش ال باحتساب الانبعاثات بدقة بالنسبة لكل بعثة وتتبعها عن طريق مشروعات متنوعة (طاقات متجددة وعربات مختلطة وإعادة تشجير غابات الأمازون). إن دي إتش إل كانت تدير في عام ٢٠٠٦ أسطولاً مكوناً من ٢٤ عربة تعمل بالوقود الحيوي في سويسرا والسويد وهذا يعني الوقود الطبيعي المنتج من المخلفات المنزلية. وقد أعلن المصمم خفضاً قدره ١٢ طناً من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. ويتم حالياً في اليابان تجربة عربة مختلطة وعربة تعمل بالهيدروجين تنبعث منها أبخرة المياه. وتوزع الشاحنات التي تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط البعائث بالتوزيع السريع في بنغلادش والبرازيل.

وقام المستثمر الهولندي تي أن تي بإطلاق استراتيجية عالمية للقيادة النظيفة Driving Clean تضم أربع مبادرات متكاملة: إزالة تلوث الأسطول والتحول إلى اللون الأخضر والتصرف بأسلوب موات للبيئة والترويج لها. وتعني الحالة الأولى وضع فلاتر للذرات على ١٣٦ عربة من أسطولها وتهدف الثانية إلى إقتناء عربات نظيفة. فعلاوة على سيارات الشحن الـ ٥٩ التي تعمل بالوقود الحيوي والتي تسير في أمستردام، تجرب تي إن تي إكسبرس في لندن عربة جديدة كهربائية وزنها ٧,٥ طن. والغرض منها هو جمع الطرود ومطاريف التوزيع السريع وتوزيعها وهي أول شاحنة بريديّة " بدون انبعاثات" في العالم. ويمكن أن تصل سرعة النيوتن ( وهذا هو اسمها!) إلى ٨٠ كم في الساعة.

وإذا كان المستثمرون في البلاد الصناعية قد اعتمدوا مسألة خفض انبعاثات هذا الغاز كمبدأ أساسي جديد، فإن البلاد النامية تنظر إليها أيضاً كتحدٍ إقتصادي. فهم يرشدوا بعض المسارات ويجربوا أو يقتنوا رويدا رويدا عربات غير ضارة بالبيئة.

ويعتبر البريد الفرنسي أكثر الإدارات طموحاً في هذا المجال. وتقول بهذا الصدد مصرحة، السيدة جوليا هاك، مديرة التنمية المستدامة بدائرة البريد في هذه الإدارة: "الهدف هو الوصول بعدد العربات الكهربائية إلى ١٠ آلاف من ضمن إجمالي قدره ٦٠ ألفاً بدءاً من الآن وعلى مدى خمس سنوات. ومن المنتظر أن تجعل العربات الكهربائية الخمسمائة التي سوف يبدأ إستخدامها عام ٢٠٠٨ والتي تتميز بإستقلال قدره ١٣٠ كم كل واحدة بما في ذلك الوقوف وإعادة التشغيل من المجموعة الفرنسية "أكبر أسطول بريدي للعربات الكهربائية من الجيل الجديد في أوروبا".

وينطلق المستثمر الي أبعد من ذلك في التجديد. ففي عام ٢٠٠٥، قام فرعه كرونوبست انترناسيونال بإنشاء خدمة تسليم حضرية جديدة. ويتعلق الأمر بإدماج طرق نقل وتسلم عديدة، تحترم كلها البيئة وذلك للقضاء على مصادر الضوضاء والغازات الملوثة في وسط المدن. فتندس العربات الكهربائية والعربات الأخرى التي تعمل بالغاز الطبيعي والكرونوسيتي والعربة الترولي الكهربائية التي يحركها الموزعون المشاة في الشوارع الأكثر ضيقاً من وسط المدينة التي غالباً ما يستحيل أن تنفذ إليها الشاحنات. وهناك تجديد : منذ بداية السنة، يقوم الموزعون الفرنسيون بتجربة الدراجات الكهربائية "كود" المزودة بأربع عجلات. إن هذه المركبات منطقية في تنظيم تشغيلها ويقدرها البريديون لسهولة التعامل معها وهي صديقة للبيئة فهي تتيح توفير لغاية ٣ أطنان من ثاني أكسيد الكربون.

ويقوم البريد الأسترالي حالياً بتجربة سيارتي شحن هينو مختلطة في المدينة. ويقول السيد أندريو تروت المكلف بالبيئة في محيط البريد الأسترالي محددًا "أن محرك الديزل الجديد المزود بأربعة سلندرات يوفر ٢٠٪ من الوقود بالمقارنة بسيارات الشحن الأخرى من نفس الفئة ويقلل بنسبة ٢٥٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون ويخفض إلى النصف



وفي فرنسا ، تساند وكالة البيئة والتحكم في الطاقة (ADEME) السياسة البيئية للمستثمر. وسوف تدفع مساعدة قدرها ٣٢٠٠ يورو للعربة النظيفة. وفي الواقع أنه من وجهة النظر الاقتصادية ، يكلف الكيلومتر الكهربائي الواحد مرات أقل من كيلومتر الديزل الواحد والأعطال أقل وتكلفة الصيانة أقل أيضا مرتين. وسوف يتيح إقتناء العربات الخمسمائة خفضا قدره ٢٠٠٠ طن من غاز ثاني أكسيد الكربون عام ٢٠٠٨ .

### فريق المشروع والأمم المتحدة

ولم يأخذ الاتحاد البريدي جنبا. فعبر فريق مشروع "التنمية المستدامة" وبالإتصال مع شبكة المناظرين القوميين في محيط الإدارات البريدية الخاصة به ، تدع المنظمة الأساليب المثالية للمستثمرين خلال ورش العمل الإقليمية. ومن المقرر إنشاء أداة تشخيصية يمكن بمساعدتها لكل مستثمر أن يقيس حجم الانبعاثات الملوثة لأسطوله وتحديد الأعمال التي تبغي خفض هذه الانبعاثات. وسوف يتم في شانغهاي في نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠٠٧ إطلاق فريق عمل "عربات الوقود البديل" ومهمته هو عرض الحلول البديلة للطاقت الحفرية على البلاد.

ومن الناحية المؤسسية ، يساهم الإتحاد البريدي العالمي في تحسين صحة المواطنين والبيئة وهذا هو أحد الأهداف الإنمائية للألفية. وسوف تدخل المنظمة من جديد الديناميكية البيئية في الإستراتيجية البريدية لنبروبي ٢٠٠٩ - ٢٠١٢ . كما أن هناك أعمالا تدريبية على القيادة الاقتصادية وإعادة تنظيم دوائر النقل وإجراء الدراسات عن الأنواع البديلة للوقود سوف يتم تنظيمها مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومع منظمات أخرى .

وأخيرا ، أنشأت منظمة الأمم المتحدة بوابة إلكترونية عن أعمال هذه المنظمة في مجال التغير المناخي وعنوانها [www.un.org/climatechange](http://www.un.org/climatechange) . ويتم في هذا الموقع الإعلامي رصد جميع أوجه النشاط التي تقوم بها الوكالات والصناديق والبرامج وإتفاقات الأمم المتحدة التي تهدف إلى مكافحة الانبعاثات الملوثة والمسببة لظاهرة الاحتباس الحراري. ويرد بها الإتحاد البريدي العالمي وأوجه نشاطه بالتفصيل.

ويقوم البريد الإيراني ، في نطاق برنامج قومي للتوعية يسمى "الانتاجية الخضراء" ، بتكثيف العربات البريدية بكمية البريد الذي يجب تسليمه وكذلك بساعة الرحيل ومسار العربات وفقا لكثافة الحركة المرورية. والهدف: الإقلال إلى أدنى حد من تأثير تلوث الهواء خصوصا في المدن الكبرى. ويعتزم المستثمر إقتناء عربات تعمل بالغاز الطبيعي المضغوط وعربات مختلطة تمون بالبنزين الخالي من الرصاص. كما أن تدريب السائقين على القيادة التي تتميز بالمسؤولية تجاه البيئة يشكل جزء من البرنامج.

واعتمدت الصين النداء الذي وجهته لجنة تنظيم الألعاب الأولمبية بكين ٢٠٠٨ وهي تريد أن تعكس روح "الألعاب الأولمبية الخضراء" على خدماتها البريدية. وقد تعهدت بأن تلتزم بمعايير التلوث EuroIV بالنسبة لجميع العربات البريدية التي تخدم الألعاب الأولمبية مما يعني خفضا هاما في معدلات أكسيد الأوزون (أكسيد النيتروجين) قبل الدخول الرسمي في حيز التنفيذ في شهر يوليو/تموز ٢٠١٠ .

### دعم مؤسسي

هناك جانبان يتضحان من هذه الأمثلة القليلة: على المستثمرين ، للمحافظة على صورة حضارية لدى السكان ، أن يجدوا حولا بديلة قابلة للاستمرار من أجل خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون . ثانيا ، يدخل في هذه الحلول في أغلب الأحوال برنامج أو ميثاق أو خطة أكبر في المدي ومعترف بها ومدعومة من المؤسسات والسلطات القومية وفوق القومية.

وقد أدركت الحكومة الهندية ظاهرة الإحترار المناخي وبدأت في إتخاذ عدد من الاجراءات من تشجيع استخدام الديزل الحيوي وخصوصا الزراعات المنتجة للطاقة مثل نبات حب الملوك jatropa ونبات شنف الديك pongamia وتبدو اليوم شركة تي إن تي شركة رائدة. فقد صرح السيد ابهيقي ميترا ، المدير العام لهذه الشركة في الهند قائلا أنه: "حسب التحليل الذي سوف يتم لمرحلة التجربة وتكلفة الزراعة ، سوف نستخدم هذا الوقود الحيوي بالنسبة لعربات أخرى من الأسطول". ويقوم حاليا مستثمر التوزيع السريع بتجربة هذه الطاقات المتجددة على أربع شاحنات تسليم.



# التنمية المستدامة بإيجاز

## معا من أجل البيئة

علاوة على الجهود المبذولة لإصلاح حالة أسطولهم، فإن العديد من المستثمرين البريديين يسرون على دروب بيئية أخرى. وفيما يلي بعض الأمثلة:

- دي إتش إل، فرع التوزيع السريع بالبريد الألماني قام لتوه بإطلاق "الطرد الأخضر" المتوفر في ١٢ ٥٠٠ مكتب بريد بألمانيا. وهو أول خدمة لإرسال طرود متعادلة فيما يتعلق بإنبعاثات ثاني أكسيد الكربون. ويعوض هذا المشروع الجديد الذي يعد أكثر تكلفة عند الشراء انبعاثات الكربون التي يتسبب فيها نقل الطرود وذلك بفضل الإستثمارات في مشروعات أنظمة الدفع الحركي البيئية والطاقة الشمسية في جنوب شرق آسيا وبفضل إعادة التشجير في أمريكا اللاتينية.

- في بوركينا فاسو، انطلق المستثمر البريدي سوناوبوست في برنامج منهجي واسع لزراعة الأشجار في خرائط البناء للمباني الجديدة "من أجل حماية البيئة وخلق بيئة معيشة لطيفة للعاملين" على حد ماصرح السيد كريستوف ناير، مدير التراث والعملية التموينية اللوجيستية.

- وقدم البريد التونسي تدريباً على توفير الطاقة لـ ٢٢٠ موظفاً في نطاق خطة عمل إجمالية. ونجم عن هذا التدريب وعن تركيب ٥٤٠ جهازاً لحساب وقت الإضاءة وتكييف الهواء انخفاض في استهلاك الكهرباء قدره ١٠ ٪ وفي استهلاك الوقود ٨,٨ ٪.

- وشيدت الخدمة البريدية للولايات المتحدة الأمريكية مكتب بريد بالإستعانة بحزم القش في ولاية نيومكسيكو وهو أول مكتب من هذا النوع وتأثيره البيئي محدود للغاية. إن القش، وهو مادة عازلة، تقلل عند إقترانها بتقنيات أخرى من تقنيات الطاقة من استهلاك التدفئة والتكييف البارد ويعتبر ذلك تجديداً في مجال البناء البريدي.

- وهناك Toolkit الأداة المنبثقة عن مبادرة القيادة النظيفة التي اعتمدها المستثمر الهولندي تي إن تي والتي تم تطويرها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وهي أداة تفاعلية وتقديمية وقد صارت الآن متوفرة بموقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإلكتروني. وهي تتضمن ١٨ خياراً لقياس وتقييم الأداء البيئي وتقتصر الحلول العملية على المستثمرين البريديين وعلى الوكالات الإنسانية التي تأمل إصلاح أسطولها.

«الانطلاق في التنمية المستدامة من أجل رخاء العالم والأقاليم والزبن والموظفين وحسن إدارة الإدارات البريدية». هكذا يعرف الاتحاد البريدي العالمي هذا المفهوم.

ويجب اليوم على إدارات البريد أن تأخذ بعين الاعتبار التزامها في التنمية المستدامة كأداة رفع حقيقية لدعم فعاليتها الاقتصادية وإرضاء زبنها وتحسين ظروف المعيشة والعمل لموظفيها.

احترام البيئة واحترام الزبن واحترام البلاد واحترام القواعد السليمة للإدارة الحسنة واحترام العاملين، إن التنمية المستدامة هي الطريقة لإعادة اختراع أساليب تشغيل إدارات البريد: فلا تؤخذ أي قرارات في نطاقها دون تقييم عواقبها المحتملة على البيئة والمجتمع والعاملين ودون تصحيح عند الاقتضاء هذه القرارات بحيث لا يكون لها أي تأثير سلبي أو بحيث يتم الحد من هذا التأثير.

وهناك عشرون عمل أولوي تم تحديده في مجالات البيئة والاقتصاد والمجتمع وتشكل هذه الأعمال نقطة الإنطلاق للتنمية المستدامة بالنسبة للقطاع البريدي.

لمعلومات أوفى:

باللغة الفرنسية:

[www.upu.int/sustainable\\_development/fr/](http://www.upu.int/sustainable_development/fr/)

باللغة الإنجليزية:

[www.upu.int/sustainable\\_development/en/](http://www.upu.int/sustainable_development/en/)



# هل يفعل البريد ذلك ؟

في عصر الثورة الرقمية والعولمة في المبادلات وتفكيك تنظيم بعض الأسواق البريدية، يعتبر تنويع الخدمات البريدية من أجل خلق موارد دخل جديدة ضرورة. ويخشى بعض المستثمرين تراجع الإيرادات في بريد الرسائل. ومع ذلك، تستطيع إدارات بريد عديدة أن تستهدف نمو الإيرادات التي تولدها العملية التموينية اللوجيستية والخدمات الإلكترونية والمالية. وهناك الكثير من الخدمات التي ما زالت لا يعرفها الجمهور كما يجب أو جديدة تماما بدأت في الظهور. بالوصول إلى الحد الأمثل في الحلول التموينية اللوجيستية وفي عمليات الاتصال والإعلام، تثبت إدارات البريد كل يوم أنها خبيرة في مجال التجديد. تغذية أو صحة أو خدمات عامة... فيمكنها أن تحسن الخدمة المقدمة للزبن في الكثير من المجالات. فلنقم بجولة قصيرة في هذا الشأن.

إن إدارات البريد تفيض خيالا ! سواء كانت تخدم زبن يقطنون في قلب المزارع أم في مدينة ضخمة للغاية، فهي دائما ما تجد الحلول لإرضاء الجميع.

بقلم كارول  
مورغنتاير  
وإيمانويل ديونا

يقوم بريد زيلندا  
الجديدة بواسطة  
خدمته "البريد الريفي"  
بتوزيع البضائع من  
كل صنف على  
المجتمعات النائية.





متبعة في ذلك معايير مختلفة أو يمكنها أن تسجل البيانات في نظام إدارة المنتجات الخاص بها أو إعداد قوائم متعادلة بالنسبة للمناقصات. إن هذه الوحدة بمثابة أداة للاتصال بين المستشفيات وتستخدم كقاعدة من أجل المشتريات الجماعية كما أنها توفر لمحة شاملة للبضائع والكميات والأسعار المطبقة. ويتيح مركز محوري للطلب على الإنترنت للمستشفيات التي ترغب في ذلك إدارة مخزون مشترك. ويمكن للمؤسسات صغيرة الحجم أن تستكمل الأنظمة الموجودة لديها بواسطة محل على الخط مزودا ببرنامج إدارة إلكتروني متكامل.

#### آخر صيحة

يقوم موزعو البريد البرازيليون منذ الثمانينات بتسجيل عدادات الكهرباء لدى زبائنهم. وفي ثلاث ولايات برازيلية، تتضمن هذه الخدمة، منذ عام ١٩٩٨، طبع وتوزيع قوائم الحساب الواجب دفعها. ويقوم موزع البريد في الموقع نفسه بتسجيل مؤشرات الاستهلاك للمياه أو الكهرباء في أجهزة الحاسوب الطرفية المحمولة والمزودة بطابعة.

علاوة عليه، يعمل بريد البرازيل على تطوير مهارته في عملية التموين اللوجستي المتكامل ويتخصص في تخزين الأجهزة وتسليمها وتوزيع قوائم الحساب على زبائن مستثمري شبكات الهاتف المحمول. ويمكن تولي الإجراءات من أجل فك توقيف الجهاز وفتح حساب زبون مباشرة بمعرفة موزع البريد بمحل إقامة الزبون.

#### تزايد الاقتراب

إن البريد التونسي يسجل الريادة في تنمية مجتمع المعلومات ولذا يبذل كل جهده لضمان القرب من الزبون. فمثلا يقدم مركزه المحوري للرسائل المرسله بواسطة الهاتف المحمول SMS وبالبريد الإلكتروني عبر الهاتف المحمول MMS معلومات عن بعثات البريد السريع ويضمن الإشعار بالاستلام لحالات الدفع ويبلغ معلومات عن التحركات في حسابات التوفير والحسابات البريدية الجارية. وبفضل محلاته الإلكترونية، يمكن للزبون أن يطلبوا وأن يرسلوا بطاقات أمان شخصية أو الزهور. وأخيرا يتولى البريد التونسي بمساعدة وزارة التعليم العالي التسجيل في الجامعة عن بعد عبر شبكة الإنترنت. وقد استثمر ما يقرب من ٠٠٠ ٣٦٠ طالب هذه الإمكانية فيما بين ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. وأمكن أكثر من ١٠٠ ألف طالب تلقي منحهم الجامعية بالطريق الإلكتروني عام ٢٠٠٦ عبر الشبكة البريدية.

#### موجود في كل مكان

إن وجود الخدمة البريدية في كل مكان يدفع إلى نسيان فائدتها وملاءمتها. ففي مناطق وعرة، يعمل موزع البريد على ربط السكان ببقية العالم ويسند إليه مهام أخرى خلاف المهام الخاصة بالمراسلات التقليدية. البريد الريفي Rural Post، وهو خدمة نوعية يؤديها البريد بزيلندا الجديدة، يخدم المجتمعات الريفية والنائية. ويتولى السائقون وهم لا يخضعون لعقد مطلق، الأنواع الأخرى من عمليات التسليم. ويجوبون الطرق والأنهار سواء بالسيارة أو الشاحنة المغلقة أو سيارة الشحن أو المركب ويسلمون البضائع من كافة الأنواع: آلات زراعية ومواد غذائية وأدوية ومواد الطب البيطري. إن شعار العاملين في البريد الريفي هو «the World to the Country» (توصيل العالم إلى البلد) يعكس روح مهمتهم. ويقطع البريديون أكثر من ٢٨ مليون كم كل سنة لضمان بقاء زبون البريد الريفي الـ ١٩١ ألفا!

#### لمن يحب الحلويات

تلبية للطلب المتزايد، عهد مخبز شهير ببريسبان إلى البريد الأسترالي بالمهمة الخطيرة الخاصة بتسليم الحلويات في محل إقامة زبنيه. وبعد أن تم ضبط التغليف، أدت هذه العملية إلى وجود العديد من الأتباع. إن معظم الطرود الشبيهة بسلحها البريد السريع «بوست إكسبريس» بالأراضي الأسترالية بل أن بعضها ينقل بالطريق الجوي للزبون الدوليين.

#### العملية اللوجستية الكاملة

في ألمانيا، تستعين العديد من المؤسسات بالبريد الألماني من أجل تحقيق الوفرة ومن أجل الوصول بعملية إعلام الزبون إلى الحد الأمثل. وعليه، اهتم البريد الألماني بإدارة تخزين نشرات التأمين الصحي وتغليفها وتوزيعها وطباعتها. كما أنه أنشأ أداة للشبكة الإلكترونية الداخلية لكي يمكن للعاملين في التأمين الصحي أن يرسلوا المواد الدوائية بمجرد الضغط على الفارة.

#### حلول من أجل الصحة

في سويسرا، يتخصص البريد في مشتريات المستشفيات وفي التموين اللوجستي لها. وتشكل هوسبيتال سوليوشنز Hospital Solutions وحدة ملحقة بـ PostLogistics وهي تقدم حلولاً نموذجية أو جزئية للتموين بالمنتجات الطبية. وبفضل كتالوج إلكتروني به أكثر من ٢ مليون منتج، يمكن للمستشفيات أن تبحث عن المنتجات الطبية

# جهة مرجعية جيدة

بأراضي البلد، شبكة لا مثيل لها. وبالتالي تشكل صلة الثقة التي يتبادلها مع زبنة مزينة حاسمة في تنمية الطلب على الخدمات وكذلك في هيكلة العرض على صعيد الخدمات الشخصية وإعطاؤه طابع الاحتراف الرسمي" على حد ما شرح السيد برونو أربويه، المدير العام للوكالة القومية للخدمات الشخصية.

## المتطلبات من ناحية النوعية

تحمل خدمات الوساطة الخاصة بالبريد وهي خدمات ثرية وكاملة علامة "جينوس Genius". وتتوفر هذه الخدمة غير المحدودة بجميع مكاتب بريد الأراضي الفرنسية الموجودة بالقارة الأوروبية سواء مرورا بشبكة الإنترنت أو عبر الهاتف وذلك مقابل ٣٠ يورو. وتتيح جينوس لكل زبون أن يتصل طوال الـ ٢٤ ساعة بمركز الاتصالات المكلف بتوصيف الاحتياج ثم العمل على تكليف مقدم الخدمات المعتمد من جانب الدولة أو المعتمد كمرجع من جانب البريد للقيام بالخدمة في غضون ٤٨ ساعة وفي أي مكان من الأراضي الفرنسية الواقعة بالقارة الأوروبية.

إن أحد مفاتيح نجاح جينوس يرتكز على الثقة التي يضعها المستخدمون في نوعية عملية تحديد المرجعية التي يقوم بها المستثمر البريدي. وكما يشرح السيد باسكال بورتييه، المكلف في إدارة البريد بسوق الخدمات الشخصية: "يجب أن يعتمد مقدمو الخدمات وثيقة النوعية الخاصة بنا. ويرتكز قرار اعتماد مرجعية مقدم الخدمات بالاستناد إلى ١٥٠ ولغاية ٢٠٠ معيار نوعي وكمي (على سبيل المثال معدل الإشراف ونسبة الكتلة العاملة المكثفة للتدريب وعملية تعيين العاملين)". وحتى اليوم، تم تسجيل أكثر من ٥٥٠٠ مقدم خدمات. وهناك ألف طلب آخر تحت الفحص. وبناء على معدل بيع خدمة الوساطة والعمولة المدفوعة عن جلب الأعمال، فمن المنتظر أن تكون نتيجة نشاط جينوس إيجابية بدءا من السنة الثالثة. وهناك مبرر آخر للشعور بالرضا وهو فرص العمل التي تنشأ بطريقة غير مباشرة فكما قال السيد باسكال بورتييه في خلاصة حديثه: "٨٠٪ من زبن جينوس أفراد يقدمون طلبا لأول مرة ووفقا لفرص العمل التي تم إيجادها، من المنتظر أن يمثل ذلك ٢٠٠٠ وظيفة لكامل الوقت وذلك لغاية نهاية عام ٢٠٠٧. ومن المتوقع أن تولد ٥٠٠٠ وظيفة لدى شركائنا مقدمي الخدمات في السنوات الخمسة المقبلة".

في فرنسا، يتجاوز اليوم حجم قطاع الخدمات الشخصية ١١ مليار يورو أي أنه يفوق قطاع صناعة النسيج والملابس والجلود سويا. وفي ٢٠٠٧، يوجد ما يقرب من ٢ مليون فرد يعملون به. أما أوجه نشاطه الـ ٢١ والتي تمر بأوج نموها فتغطي الكثير من المجالات منها العمل كجليسة للأطفال في محل إقامة الأسرة ومرافقة كبار السن والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة وتعتبر أداة رئيسية للتكافل الاجتماعي ومكافحة البطالة.

## لديكم بريد

في الكوت ديفوار، يمكن إخطار الزبن بواسطة رسالة على الهاتف المحمول SMS عندما يتلقون البريد في صندوقهم البريدي. واليوم تسمح خدمة Alert Courrier لـ ٦٠٠ زبون تجنب الزيارات غير المجدية لمكتب البريد. "إن بريد الكوت ديفوار يعلمكم بوصول بريد في صندوق بريدكم رقم... شكرا لسحبكم هذا البريد في أقرب وقت!" هذا هو نص الرسالة التي يتلقاها الزبن كل أسبوعين.

هناك تجديبات تظهر في مجال الخدمات ذات الطابع الاجتماعي. ينظر المقال الوارد على صفحة الإنترنت من مجلة الاتحاد البريدي.

باللغة الفرنسية:

[www.upu.int/union\\_postale/fr/index.shtml](http://www.upu.int/union_postale/fr/index.shtml)

باللغة الإنجليزية:

[www.upu.int/union\\_postale/en/](http://www.upu.int/union_postale/en/)

وعلى غرار المنظمات والتجمعات والمستثمرين والشركات والخدمات القومية الخمسة عشر المذكورة في القائمة المرجعية للوكالة القومية للخدمات الشخصية، فإن البريد يساهم في إضفاء الطابع الديمقراطي وطابع الاحتراف الرسمي على هذا القطاع. ومنذ عام ٢٠٠٦، تم اختيار البنك البريدي لإصدار شيك الاستخدام للخدمة الشمولية (CESU) سابق الدفع. ويعتبر هذا الإجراء إجراء رئيسيا في نطاق القانون الصادر بتاريخ ٢٦ يوليو/تموز ٢٠٠٥ والمتعلق بتنمية الخدمات المقدمة للأشخاص فهو يتيح للأفراد دفع جميع الخدمات الشخصية التي يقدمها بمحل الإقامة موظف أو هيئة معتمدة (رابطة أو مؤسسة خدمات شخصية أو منشأة عامة). إن الإجراء الخاص بنشر شيك الاستخدام للخدمة الشمولية سابق الدفع بين ٣٠٠ ألف موظف بريد والذي تم اتخاذه خلال نفس العام يعكس التزام البريد في هذا الملف. ويتميم تقديم العرض بالتوسط في هذه الخدمات اعتبارا من ٢٠٠٧، يفرض فريق البريد وجوده كطرف مؤثر رئيسي في نطاق الخدمات الشخصية. "تتوفر لدى البريد بفضل نقاط الاتصال البالغ عددها ١٧ ألفا والموجودة







.....  
في مكتب البريد الواقع على الحدود بغانتا، تتم  
معالجة البريد السطحي البري المتبادل مع غينيا.

## ميلاد جديد

.....  
إن أربعة عشر عاما من الحرب الأهلية قد جعلت الخدمات البريدية في ليبيريا  
في حالة شلل. ولسنوات، لم يستخدم السكان هذه الخدمات مثلما حدث مع  
خدمات أخرى. ومنذ نهاية شهر أغسطس/آب، أصبح الأفراد والمؤسسات  
مرة أخرى على اتصال بباقي العالم



.....  
السيدة إيلين جونسون - سيرليف ، رئيسة  
ليبيريا ، والسيد جاكسون دو ، وزير البريد  
والمواصلات السلطنة والاسلكنة والمدير العام  
للبريد على يسارها كانا من ضمن المدعوين  
الحاضرين في افتتاح مكتب البريد الإقليمي .

ومنذ نهاية شهر أغسطس/ آب ، أعاد ١٧ مكتب بريد آخر فتح أبوابه والبعض قد تم تجديده والبعض الآخر أعيد بناؤه من جديد . ومن سنة تقريبا وبفضل الإرادة السياسية وبفضل أيضا روح المبادرة والمساعدة الدولية ، تعيد ليبيريا رويدا رويدا بناء خدماتها البريدية . وتعتمد السلطات على هذه البنية القاعدية من أجل مساندة المحرك الاقتصادي للبلد في الوقت الذي تستثمر فيه بعض الشركات مثل الشركة العالمية العملاقة للصلب أرسيلور ميتال مليار دولار في استخراج المعادن كما أعلن ذلك في بوشانان عشية الاحتفال بمرور ١٦٠ عاما على الاستقلال يوم ٢٦ يوليو/ تموز .

في مدينة الميناء البحري بوشانان الواقعة على المنفذ الأطلنطي ، عاودت الخدمات البريدية العمل يوم ٢٥ يوليو/ تموز عندما افتتحت السيدة جونسون - سيرليف أول مكتب بريد إقليمي جديد بالبلد . ويخدم المكتب ما يقرب من ٩٠٠٠٠ نسمة في ثلاثة أقاليم ويشكل أحد بشائر الأمل الاقتصادي الذي بدأ في الظهور في هذا البلد الصغير ولكن الثري بموارده وهو بلد قد بلغ فيه معدل البطالة الرقم العجيب لـ ٨٥٪ . وتعداد ليبيريا يصل إلى ٣, ٢ مليون نسمة وهي أيضا أقدم جمهورية أفريقية (أسسها العبيد الأمريكيون المحررون والمنحدرون من أصول إفريقية عام ١٨٤٧) .

.....  
بقلم ريال ليلان



السيد غونتر بوهم، مشاور الاتحاد البريدي العالمي والسيد بورغس هيوستن، مدير عام البريد بالنيابة وهما يتناقشان حول التوسع في الشبكة البريدية لتشمل مناطق أخرى من البلد .

بفضل المساعدة الدولية ومنها مساعدة جمهورية كوريا التي قدمت منحة على ذمة مواردها في صندوق تحسين نوعية الخدمة، اشترى البريد في ليبيريا عربات وأدوات بريدية أخرى.

يعتبر إصلاح الخدمات البريدية في المناطق الريفية إحدى أولويات الحكومة التي تنوي فتح ١٥٠ مكتباً في ١٤ مقاطعة مقابل المكاتب الـ ٣٤ التي كانت مقررّة عندما بدأت الحرب. «تدخل عملية تجديد وبناء مكاتب البريد في كل البلد ضمن خطتنا لنشر اللامركزية بهدف تقديم الخدمات البريدية على نفس باب مواطنينا في المناطق الريفية. فهذا حقهم ولا يعتبر مزية بالنسبة لهم. وقد حرموا لمدة طويلة من هذا الحق بسبب سنوات الحرب الأهلية الطويلة التي تسببت في ظروف معيشية قاسية للغاية. واليوم تدرج لامركزية الخدمات البريدية في استمرارية البرنامج الانتقالي لاستراتيجية الإقلال من الفقر» على حد ما شرح السيد جاكسون إدو، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الليبيري والمدير العام للبريد.

وفي مونروفيا، العاصمة الإدارية والمركز الرئيسي للأعمال بالبلد، تم تجديد الدور الأرضي من مكتب البريد الرئيسي تجديدا تاما وبدأت بالفعل عمليات فرز الرسائل والطرود وتوزيعها في شهر أغسطس/ آب. وقد تم تنظيم تدفق البريد وتم تركيب المعدات (المنتجة محليا).

كما أن السلطات الليبيرية حاولت التأكد من دخول وخروج البريد من البلد دون صعوبات. ووقعت الحكومة اتفاقاً مع السلطات في الموانئ لنقل الطرود التي تم تخزينها خلال الحرب إلى البريد من أجل المعالجة والتوزيع .

ويصل البريد الجوي ويصدر على رحلات خطوط طيران براسلز إيرلاين Brussels Airlines وهي الشركة الجوية الدولية الوحيدة التي تخدم حالياً مونروفيا. وأصبحت الآن مكاتب البريد الواقعة على الحدود في بو-ووترسايد وغانغا والذي تم تجديدهما تعالج البريد السطحي البري المتبادل مع البلاد الواقعة على حدود سيراليون وغينيا بينما يتولى المكتب الواقع في الميناء بفریبورت البريد السطحي البحري .

وقال السيد غونتر بوهم، مشاور الاتحاد البريدي العالمي المكلف بتقييم احتياجات البريد في ليبيريا وإعداد الخطة الإطارية مصرحاً: «إن التقدم المحرز في غضون سنة واحدة وجيزة مذهل حقاً. فلم أكن أتوقع أن تسير الأمور بكل هذه السرعة ولكن بفضل روح المبادرة التي تتسم بها السلطات القومية وبفضل الجهود المبذولة لمواصلة خطة إعادة البناء الإطارية للاتحاد البريدي العالمي، فإن الخدمات البريدية تنهض من مرقدتها». وبمساعدة إدارة التعاون على التنمية بالمكتب الدولي، تم البدء في مشروع متكامل متعدد السنوات قيمته ١٠٠ ألف فرنك سويسري ويهدف إلى أن تصبح مجددا الخدمات البريدية الأساسية تشغيلية.

وهناك رئيس برنامج مقره في مونروفيا يقوم منذ الآن فصاعدا بالإشراف على أوجه نشاط إعادة البناء والتجديد. وعلينا أن ننتظر ست سنوات لكي يعمل البريد بمرود كامل مما يقابل تكلفة تقدر بـ ٦ مليون دولار أمريكي.







البريد السويسري قدم ستة مكاتب بريد متنقلة أرسلت إلى مناطق مختلفة من البلد.

وكان السيد ميلر كردوان، المساعد الإداري، أحد الموظفين الخمسة (ثلاثة رجال وامرأتين) من مكتب البريد الرئيسي في مونروفيا الذين تابعوا التدريب في مجال إدارة الشئون البريدية المنظمة في لاغوس. «إن هذا التدريب كان مفيدا للغاية وقد تعلمنا الكثير مما تغير في الطريقة التي تعمل بها إدارات البريد عبر العالم. فيجب أن نضع الزبون في مركز أوجه نشاط الخدمة. وإذا ما نجحنا في ذلك، تصير الخدمة البريدية مؤسسة مربحة».

وقد وجدت السيدة إليزابيث نيوتن، عضو فريق المراجعة الداخلية، أن التدريب كان مثريا وصرحت بأن ذلك قد فتح أعينها على الإمكانيات العديدة التي توفرها الخدمات البريدية. «أمكننا أن نرى كيف يستخدم البريد النيجيري تقنية التتبع وتحديد المكان ويرادونا الأمل في الاستفادة منها نحن أيضا يوما ما من أجل إدارة تدفقات البريد بطريقة أفضل». لقد عادت إليزابيث نيوتن من التأهيل الذي تابعته برؤية واضحة للوجهة التي يجب أن يتخذها البريد في بلدها: «إنني أرى الآن خدمتنا وقد تحولت وصارت توافق المعايير الدولية. إن التحدي مثير يستدعي المجابهة. فالحرب قد أسقطت الخدمة البريدية إلى أدنى مستوى حقا ولكننا على استعداد للقيام بفترات تدريبية أخرى».

وقد أفصح السيد غونتر بوهم عن ثقته في استعداد الشعب في ليبيريا لقلب صفحة فاصل فطيع من تاريخه وإعادة إرساء البنية القاعدية في البلد. وقد حضر مشاور الاتحاد البريدي العالمي الاحتفالات بمناسبة العيد القومي في ٢٦ يوليو/ تموز وتأثر للغاية بشجاعة هذا الشعب وتصميمه على القيام مرة أخرى بعد كل هذه السنوات من الاضطرابات. ففي غضون سنة قصيرة، رأى ما هو قادر أن يحققه هذا البلد. وقال متذكرا أول زيارة له لليبيريا: «منذ عام، كانت جميع المنشآت البريدية أنقاضا وكانت الخدمات البدائية للغاية هي التي تقدمها ثلاثة مكاتب في مونروفيا». وكانت ظروف العمل لا وصف لها. كل شيء أو تقريبا كل شيء كان غير موجود. كان هناك نقص في الأدوات العادية للغاية ولم يكن هناك أي معدات من أي نوع. ولكن اليوم قد حدث تحول حقيقي وتظهر التحسينات في كل البلد».

وقد أجاب العديد من البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي بالإيجاب على طلب الحصول على المساعدة المقدم من ليبيريا. وقد منح البريد السويسري ستة مكاتب بريد متنقلة وصلت إلى مونروفيا يوم ١٧ يونيو/ حزيران في أكناف ضخمة. وقد تم إرسال هذه المكاتب المتنقلة في مناطق من البلد يعتبر الاحتياج بها ملحا.

وهناك بلاد أعضاء أخرى قدمت موارد مالية أو ساعدت على التدريب. وسوف تساهم ألمانيا بمبلغ ١٠ آلاف يورو لشراء معدات فرز ناقصة بحددة خصوصا في مكاتب البريد التي أعادت في الأونة الأخيرة فتح أبوابها. وبقدر المستطاع، يتم إنتاج المعدات محليا. ويتم إبرام العقود والخدمات بالتعاون الوثيق مع المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في مونروفيا.

وقدمت جمهورية كوريا منحة قدرها ٤٠ ألف فرنك سويسري مستقطعة من مواردها المتوفرة في نطاق صندوق تحسين نوعية الخدمة وذلك لتمويل شراء العربات وموازين الأكياس والطرود والرسائل وكذلك أدوات الختم. وقد قامت من قبل بتدريب بعض الموظفين. ويأمل الاتحاد البريدي العالمي أن تتبع بلاد أخرى هذه النماذج في الشهور المقبلة. كما أن ليبيريا قد تلقت أيضا المساعدة من هيئات إقليمية أو دولية أخرى مثل المؤسسة فيما بين الحكومات لهواة طوابع البريد Inter-Governmental Philatelic Corporation التي طبعت العام الماضي أول طوابع ليبيرية لما بعد الحرب (وصدرت في ٢٢ أغسطس/ آب ٢٠٠٦) وقدمت ١٢ عربية على سبيل المنحة.

### التقدم إلى الأمام

إن الحرب حصدت أرواح ٢٧٠ ألف شخص بل وتسببت في فقدان الكثير من الخبرات المعنية والمهارات. لذا أصبح التدريب ضرورة حيوية بالنسبة للبلد العاملة البريدية التي يجب تحديث معلوماتها المتعلقة بالأنظمة البريدية والإجراءات المحاسبية وعمليات المعالجة. كما سوف تتيح المعرفة الجيدة للنظام البريدي الداخلي والدولي للبريد الليبيري سد عجزه، وإن لم يكن ذلك فتجنب الخسائر. وقد تم تحويل مكتب بريد مونروفيا إلى مركز تدريب للعاملين. وسوف يتم تدريبهم بمعرفة زملائهم الذين عادوا لتوهم من الفترة التدريبية المكثفة التي نظمها بريد نيجيريا من أجلهم لمدة ١٢ يوما.

# IPS

International Postal System

## النظام المتكامل لإدارة بريدكم الدولي

يعمل مركز التقنيات البريدية للاتحاد البريدي العالمي على مدى السنوات الإثنتي عشرة الأخيرة مع عدة مستثمرين بريديين حول العالم بهدف تطوير النظام البريدي العالمي "IPS".

وتتمثل وظيفة النظام IPS في تحقيق التكامل مع التطبيقات الخاصة بإدارة البريد الدولي والتي تجمع في تطبيق واحد بين معالجة البريد وإدارة التشغيل والتبادل الإلكتروني للمعطيات.

ويتيح نظام IPS وسيلة للمستثمرين البريديين لتكوين نظرة دقيقة وشاملة عن حركة بريدكم تشمل جميع النقاط من المصدر إلى المقصد، بما في ذلك مكاتب التبادل الخاصة بالعبور وشركات النقل الدولية والمعالجة لدى الجمارك.

ويهدف نظام IPS إلى مساعدة الإدارات البريدية على تحسين نوعية البريد الدولي وإدارتها، وذلك من خلال تقييم شامل لحلقة توزيع البريد ورصد البعثات والحاويات والإرساليات من البداية إلى النهاية.

ونظام الخدمات البريدية الدولية الذي يستعمله حالياً ما يزيد عن 120 مؤسسة بريدية خرج إلى حيز الوجود بفضل التعاون وتبادل المعارف بين الإدارات تحت إشراف تعاونية الاتصالات المعلوماتية والبرمجية التي قام بتطويرها مركز التقنيات البريدية برمجية قادرة على إدارة كامل العملية البريدية. ويمكن التصرف في نظام IPS لتكييفه واحتياجات أي مؤسسة ويمكن تفاعله بكل سهولة مع تطبيقات أخرى.

### Contact

■ Adresse: Centre de technologies postales - Bureau international - Union postale universelle - Case postale 13 - 3000 BERNE 15 - SUISSE

■ Téléphone: +41 31 350 31 11 / Télécopie: +41 31 352 43 23

■ Courriel: info.ptc@upu.int



تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID

# سوق الشرائح الإلكترونية

بقلم لوران فيدمر



في غضون عشر سنوات، صار التعرف بواسطة الترددات الراديوية (RFID) أفضل التقنيات للتشغيل الأمثل للسلسلة التموينية اللوجيستية.



بريد إسبانيا : ٢٤٠٠ هوائي و ٤٠٠ جهاز قراءة في  
٢٠ مركز بريد يسمح بمتابعة ما يقرب من ٢٠٠  
ألف عملية تسليم كل سنة .



تجنب طبع الملايين من اللصائق فالمعلومات تظهر تلقائياً على الشاشة. وبالمملكة العربية السعودية، سوف يتم قريباً تجهيز صناديق الرسائل في محل الإقامة بشرائح (ينظر البرواز). أما في البرازيل، فتستخدم إدارة البريد «كوريوس» هذه التقنية لإدارة أكنافها وتحقق بذلك وفراً يصل إلى مليون دولار أمريكي سنوياً وتستعين مؤسسة البريد الدولي وهي رابطة مكونة من ٢٤ مستثمراً بريدياً بهذه التقنية منذ عشرات السنين من أجل نظام قياس مهلات التوزيع UNEX المطبق لديها.

وبالنسبة للسيد كيث أولريخ، المسئول عن التقنيات الجديدة والابتكار بالشبكة العالمية للبريد الألماني Post Deutsche World Net، فإن كل تشكيلات الخدمات التي استفادت منها السيدة مولر «يمكن تقديمها من أجل إرسال البضائع ذات القيمة المرتفعة والتي تتطلب بعض العناية مثل الأدوية ولكن لا تقدم بالنسبة للطرود العادية». وتصير هذه البعثات التي تتميز بقيمة مرتفعة ذكية بفضل استخدام تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية). فهذه التقنية تتيح جمع البيانات عن بعد ودون أي اتصال بصري مباشر وذلك بفضل أنظمة الأبواب. وعليه، يمكن لأي طرد أو لأي رسالة مزودين بشرائح لا يتجاوز حجمها حجم الطابع، الاتصال وتخزين المعلومات (البرواز).

#### أسبانيا على قمة التطور

إن الخدمة البريدية بأسبانيا «كوريوس» هي التي أنشأت أحد أوسع المشروعات البريدية الذي تستخدم فيه هذه التقنية. ويتيح نشر التقنية المعنية والذي يقدر بمبلغ ١,٦ مليون يورو للمستثمر الأسباني تحسين مراقبة نوعية بعائته ومتابعتها. فهناك حوالي ٢٤٠٠ هوائي و ٤٠٠ جهاز قراءة مركبة في ٢٠ مركز قبول ومعالجة للبريد وكذلك أجهزة خادماً (سرفير) معلوماتية تتيح متابعة ما يقرب من ٢٠٠ ألف عملية تسليم كل سنة وتقديم معلومات ثمينة للغاية عن الطريق الذي سلكته هذه الرسائل. ولهذا الغرض، يتم وضع ٢٦٠٠٠ لصيقة من لصائق التعرف بواسطة الترددات الراديوية يمكن إعادة استخدامها في رسائل اختبارية ويتم على هذا النحو تخزين المعلومات التي يتم جمعها خلال مرور حاملي الرسائل بالقرب من الهوائي ويتم تحليلها بواسطة نظام مراقبة النوعية. وبذلك تجمع إدارة البريد معلومات جديدة بالثقة تسمح لها بإدخال التصحيحات اللازمة لنقاط محددة من الدائرة اللوجيستية. كما اقتنت المؤسسة أربعة أنظمة تعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) محمولة تسمح بالحصول على معلومات في نقاط تسليم إستراتيجية وسوف يتم العام القادم تركيب نظام التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) في ٣٦ مركز فرز آخر. كما أن البريد الأسباني قد وضع ١٣٠٠٠

إن السيدة مولر وهي شخصية وهمية تجلس أمام جهاز الحاسوب الخاص بها وتتابع تقدم طردها. وأمامها موقع المستثمر البريدي ببلدها وخريطة للحي الذي تقطنه. والساعة الآن التاسعة والنصف صباحاً وشاحنة موزع البريد التي تنقل الأدوية التي طلبتها في المساء على مسافة قصيرة من محل إقامتها. الوقت ليس مناسباً إذن للتغيب. وفي الواقع، يمكن للسيدة مولر أن تثق في النظام لأنها قد حددت عندما طلبت هذه الأدوية أنه لن يمكنها استلام طردها في محل الإقامة سوى في اليوم التالي فيما بين الساعة التاسعة والعاشر صباحاً. وقد تم أخذ هذا البيان بعين الاعتبار عند إعداد جولة موزع البريد. علاوة على المعلومات المعتادة الخاصة بالمتابعة وتحديد المكان، يمكن للسيدة مولر أن ترى أن حرارة الأدوية اللازمة لها لم تتجاوز إطلاقاً الحد المنصوص عليه وأن الطرد لم يتم فتحه وإنه لم يتعرض لإهتزازات مبالغ فيها. وتصلها رسالة على هاتفها المحمول مشيرة إلى أن موزع البريد سوف يصل في ظرف خمس دقائق...

هل هذه هي موسيقى الغد؟ إن التقنية اللازمة لهذا النوع من الخدمات موجودة بالفعل وعلى مدى واسع إلا أنه مازال يجب تطبيقها. ويهتم الاتحاد البريدي العالمي بالإمكانات التي توفرها تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) ولذلك سبب. فهذه التقنية سوف تقع منطقياً في قلب نظامه العالمي الجديد لقياس نوعية الخدمة الذي سوف يتيح الربط بين نوعية الخدمة لدى بلاده الأعضاء والأجر الذي يستحقونه بموجب نظام النفقات الختامية. وبالنظر لتنوع تقنيات الترددات الراديوية (اللاسلكية) بالسوق اليوم، فإن الاتحاد البريدي العالمي يواصل عمليات بحثه من أجل التعرف على أكثر التقنيات التي يمكن النفاذ إليها بالنسبة لبلاده الأعضاء وتحديد المعايير الدولية لكي تكون جميعها على نفس قدم المساواة.

وقد تم تطوير هذه التقنيات في منتصف التسعينات وبالتالي تواجدتها قوياً للغاية في العالم البريدي. ومن المرجح أن تكون هذه الشرائح الإلكترونية على وشك أن تحدث ثورة في مجال التموين اللوجستي وأوجه النشاط البريدية. فبالفعل، من المقدر أن المستثمرين البريديين لديهم أوسع شبكة لتقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID في العالم فهي تغطي ١٠ آلاف بوابة من ١٠٠٠ موقع في خمسين بلداً.

وجولة قصيرة حول العالم تصل بنا إلى الصين حيث يتم استخدام الشرائح من هذا النوع لتأمين متابعة أكياس البريد العاجل الدولي وكذلك البريد الداخلي والدولي. وفي ألمانيا، تعمل الشرائح الموضوعة داخل صناديق على

# صناديق رسائل ذكية

عنوان وسوف يتم تجهيزها بصندوق رسائل يحمل الإقامة. وقد تم بالفعل تركيب مليون صندوق رسائل منذ عام ٢٠٠٦ ومن المنتظر أن يتم تركيب خمسة مليون. الخاصية التي تميزها؟ كلها مزودة بشريحة إلكترونية للتعرف على الترددات الراديوية (اللاسلكية) تتضمن العنوان الصحيح للصندوق. وقبل توزيع البريد، يراجع موزع البريد بواسطة جهاز المسح (السكرانر) اليدوي ما إذا كان عنوان الصندوق يقابل العنوان المبين بجهاز المسح لديه. ويصير علاوة عليه النظام تفاعلياً عند توزيع البريد العاجل الدولي أو البريد المسجل مرسل رسالة إلكترونية إلى المرسل إليه لإعلامه عن وصول بعبئة خاصة. وقد تم تأهيل العاملين على استخدام هذه التقنيات الجديدة على أفضل وجه. ويؤكد السيد الدكتور أسامة م. س. أطف، نائب رئيس البريد السعودي أنه "يمكننا أن نقول منذ اليوم أن ردود الفعل الأولى للزبن والموظفين كانت إيجابية للغاية. فاستخدام لصائق RFID تسهل إلى حد بعيد إدخال هذا النظام الجديد في التوزيع وتقلل إلى حد بعيد من هامش الخطأ».

وسوف يضع البريد أيضاً هذه اللصائق على عرباته البريدية لمراجعة الوصول والرحيل في مراكز الفرز والتوزيع المختلفة. ل. و.



تنفذ مؤسسة البريد السعودية وهي المستثمر البريدي العام بالمملكة العربية السعودية والذي سوف يتم قريباً تحويله إلى قطاع خاص أحد مشروعات التحول الأكثر تجديداً في الشرق الأوسط. فسوف يعمل البريد على تحديث قطاعات النشاط المختلفة لديه وسوف يوفر التوزيع بمحمل الإقامة. ولغاية الآن، كان يتم إيداع ٨٤٢ مليون بعبئة سنوياً في صناديق البريد المركبة بالقرب من المرسل إليهم. ومع مشروع واصل، سوف يخصص لغالبية الأسر بالمملكة

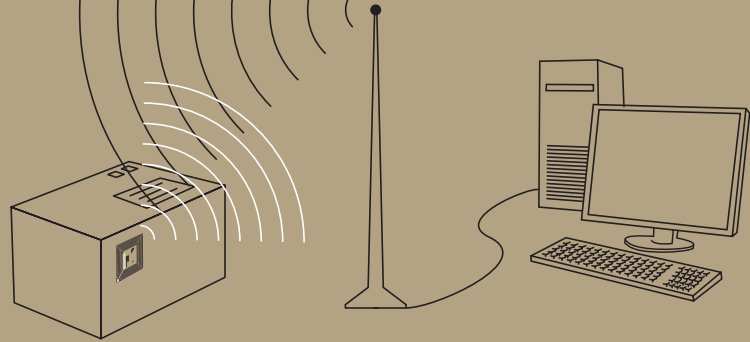
## نوعية الخدمة والنفقات الختامية

بالنسبة لنظامه العالمي الجديد لقياس نوعية الخدمة والذي يجب تطويره بموجب الحكم C46 / ٢٠٠٤ لمؤتمر بوخارست والمخطط مرحلته النموذجية لبداية عام ٢٠٠٩، سوف يستخدم الاتحاد البريدي العالمي التقنية المذكورة. وسوف يقيس هذا النظام الوقت الذي يستغرقه بلد المورد لتوجيه البريد الوارد لغاية النقطة النهائية في توزيعه. وسوف يتم على هذا النحو خلق علاقة بين نوعية الخدمة ومعدل الأجر بالنسبة لبلاد مورد البريد. وبالنسبة للسيد أكبو ميياجي، منسق نوعية الخدمة بالاتحاد البريدي العالمي «لن يعمل نظام الأجور الجديد سوى بوجود أدوات دقيقة لمتابعة البريد وتحديد المكان تظل على الإطلاق غير معروفة. وفي نهاية المطاف، سوف تضطر الإدارات البريدية لأن تتزود بهذه التقنية». لذا من الطبيعي أنه قد تم اختيار هذه التقنية لضمان قياس النوعية من أجل معالجة بعائث بريد الرسائل الواردة وتوزيعها. وسوف يتم تقسيم البلاد إلى خمس فئات، وفقاً لحجم البريد الوارد. ويجب أن يتم شراء هذه المعدات من جانب المنظمات البريدية ولكن يمكن تقديم مساعدة مالية خصوصاً بفضل صندوق تحسين نوعية الخدمة. وسوف يتم قياس النوعية بالاستعانة بالرسائل العادية التي ترسلها شركة وسيطة ولا يمكن لموظفي البريد التعرف عليها. ومنذ ٢٠٠٥، يوجد نظام مشابه لنظام الاتحاد البريدي العالمي يعمل أيضاً باستخدام تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) RFID وذلك لمراقبة النوعية وعمليات تبادل البريد بالنسبة

لصيقة من هذا النوع على الناقلات الصغيرة لضمان متابعتها. وبالنسبة للسيدة ريجينا ديفارج من إدارة الابتكارات في البريد الأسباني، «تعتبر تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) حجر زاوية في مشروع التحديث والتجديد لدينا. فذلك يسمح لنا بزيادة فعالية العمليات واتخاذ القرارات في زمن حقيقي تقريباً كما أنه يعتبر نقطة انطلاق تيسر زيادة القيمة المضافة للمنتجات والخدمات».

وليس هناك أدنى شك في أن استخدام هذه التقنية في الشبكات البريدية سوف يتنامى خلال السنوات المقبلة. فحجم هذه الشرائح يتزايد في صغره وإمكانياتها تشد وسعرها يتراجع (ومن المنتظر أن يصل إلى ٠,١٦ دولار أمريكي للصيقة العام المقبل) وبالتالي يتم تركيبه في أشياء يزداد صغرها. وكانت الشرائح تستخدم أولاً للخزائن المتنقلة فقط أما الآن فهي تصحب الناقلات الصغيرة والخزائن والأكياس وربما يوماً ما الطرود والرسائل. وتتنافس هذه التقنية مباشرة مع الرمز ذي الخطوط ولكنها تنطوي على ميزة لا يستهان بها وهي نقل المعلومات دون اتصال بصري مباشر. ويقدر المكتب الاستشاري IDTechEx المبلغ الذي سوف تصرفه الإدارات البريدية في العالم أجمع من أجل إقتناء المعدات الخاصة بالتقنية المعنية بمقدار خمسين مليون دولار أمريكي عام ٢٠٠٧. وقد يصل هذا المبلغ إلى ٣ مليارات دولار أمريكي خلال السنوات المقبلة. وسوف تسير هذه الزيادة جنباً إلى جنب مع انخفاض أسعار الشرائح. وهذا ما يتمناه على أي حال الاتحاد البريدي العالمي.

# كيف تعمل تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية RFID



تقليدياً، يركز نظام تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية على ثلاثة مكونات: جهاز التلقي والاستجابة «الترانسبوندر» (وهو رقاقة التعرف التي غالباً ماتسمى «marqueur» بالفرنسية و«tag» بالإنجليزية) ويعمل على تخزين المعلومات وجهاز بث واستقبال ( غالباً ما يسمى «القارئ» أو بالفرنسية «lecteur» وبالإنجليزية «reader») ويتضمن هوائي وبرنامج تطبيقي تشغيلي. ويستخدم الهوائي موجات التردد الراديوي (اللاسلكي) لإرسال إشارة تنشيط رقائق التعرف. وعندما تنشيط هذه الرقائق تعيد المعلومات نحو القارئ حيث توجه إلى وحدة التحكم (جهاز الحاسوب).

يتسم هذا النظام بمزايا متعددة بالمقارنة بأنظمة الرموز ذات الخطوط التقليدية. ويمكن أن تكون طبيعة رقائق التعرف المستخدمة مختلفة: سلبية أو نشطة أو شبه نشطة. ويتم تزويد اللصائق ببطارية تتيح لها إرسال الإشارة. وعليه، يمكن قراءتها من على مسافات بعيدة بعكس اللصائق السلبية التي تحصل على الطاقة من القارئ عندما يوجه سؤاله. ويمكن قراءة رقائق التعرف تلقائياً دون اتصال مباشر ودون أي مسح بجهاز المسح «سكانر» ذي الرؤية البصرية. ويتيح ذلك زيادة السرعة والسهولة ودرجة الدقة في أوجه نشاط المسح بالسكانر. ويمكن قراءة عدة رقائق تعرف في وقت واحد حتى عن بعد (من ٠,٥ الي ٨٠ متراً لإشارة راديوية مرسله). وذلك يعني أن العديد من البعثات يمكن أن يتم مسحها بالسكانر في وقت واحد عن بعد. علاوة عليه يتم تزويد رقائق التعرف بقدرات تخزين كبيرة ويمكن إعادة كتابتها.

١- إشارة التردد الراديوي تنشيط اللصيقة عندما تدخل في حقل التردد الذي يخلقه الهوائي.

٢- تفك اللصيقة تردد الإشارة المعدل وتعيد بياناتها إلى أجهزة القراءة.

٣- ترسل هذه البيانات إلى جهاز الحاسوب.

بالنسبة للشرائح المستخدمة (سلبية، نشطة أم شبه نشطة) مما يجعل في أغلب الأحوال الربط المتبادل صعباً للغاية بل ومستحيلاً. والخطر لا يقتصر على تنوع المعايير التي تحددها القطاعات المختلفة من الصناعة ولكنه يشمل أيضاً عدم ضمان التوصلية المتبادلة في نطاق نفس القطاع بصفة خاصة القطاع البريدي. وقد يشكل ذلك عقبة أمام نشر هذه التقنية في معالجة الرسائل أو الطرود على الصعيد الدولي.

وقد أطلق الاتحاد البريدي العالمي عملية تنقيح لهذه المعايير. وكلف فريقه «التوحيد القياسي» بتحديد معيار لاستخدام هذه التقنية ليتمكن استخدامها فيما وراء الحدود.

قد أضاف السيد أخيلش ماتور، المسئول عن برنامج «التوحيد القياسي» ومنح شهادة الاعتماد «قائلاً» «نحن نستعرض المعايير والتقنية الموجودة لنرى ما هو الأنسب للقطاع البريدي. وبدلاً من تحديد معيار جديد تماماً، نريد أن نحدث المعايير الموجودة وأن نستخدمها».

وفي قطاعات صناعية أخرى، تم تحديد المعايير. فعلى سبيل المثال، أدخل الاتحاد الدولي للنقل الجوي عام ٢٠٠٥ معياراً شاملاً بالنسبة للصلائق الأمتعة. وهذا المثال يجب اتباعه.

للبلاد الصناعية. وعلاوة على احتساب النفقات الختامية، فإن النظام العالمي لقياس نوعية الخدمة يمكن أن يستعمله المستثمرون من أجل تحسين تدفق البريد بفضل المعلومات التي يوفرها النظام.

وتعتبر إمكانيات تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) واسعة. ويمكن فيها أن يتم تقرير حجم البريد الواجب معالجته أو الواجب التخليص عليه (على سبيل المثال: خلال فترات الأعياد) وإتاحة الفرصة بذلك للوصول بالموارد البشرية والفنية إلى الحد الأمثل. وربما يمكن يوماً ما للطرد الذي يصير ذكياً بفضل شريحة من شرائح هذه التقنية أن يؤمن بمفرده وصوله إلى جهة المورد. فما أن يمر بمركز فرز حيث يبين للآلات عنوان مورده ووزنه ولائحته الخاصة السريعة أو الأولوية أو الاقتصادية، يقع الطرد في المنطقة المعنية دون أي مساعدة يدوية.

## التوحيد القياسي

ما زال هناك سؤال أساسي يجب تسويته: المعايير. وهذا لا يعد مشكلة بالنسبة للشبكات المغلقة على سبيل المثال عندما يتعلق الأمر بمستثمر واحد إلا أن الأمر سريعاً ما يشكل إزعاجاً عندما نطمح في متابعة شاملة. وفي الوقت الحاضر، توجد بدائل عديدة سواء بالنسبة للترددات أو



## التصويب الجيد نحو الهدف

### اكتبوا لنا!

نرحب بالرسائل الموجهة إلى قسم التحرير . فإرسلوا إلينا كلمة سواء بالبريد أو بالطريق الإلكتروني والعنوان هو

(rheal.leblanc@upu.int)

مع الاهتمام ببيان اسمكم وعنوانكم ورقم الهاتف وعنوانكم الإلكتروني . وإذا لزم الأمر سوف يتولى قسم التحرير تكيف النصوص المختارة للنشر .

لقد شعرت بالسرور عندما لاحظت في عدد المجلة لشهر يونية/حزيران ٢٠٠٧، بشأن البريد المستهدف والأهمية التي تتسم بها هذه الوسيلة في الاتصال بالنسبة لإدارات البريد الحديثة في هذا العصر الجديد الذي يقدم تشكيلة استهلاكية، أن هناك أمثلة تم تقديمها من ضمن الأدوات الابتكارية التي تستخدمها الإدارة البريدية الأسترالية لجعل زبناها يجدون في البريد حلا فوق الوسائط من أجل نقل الرسائل . إن مبادرات البريد الأسترالي تخضع لاحتياجات تجارية وللفهم الجيد لمتطلباتها في مجال الاتصال . فما تبحث عنه المؤسسات الحالية في المقام الأول هو الحلول والوسائل البريدية الاقتصادية

والمربحة، مثل العنونة الصحيحة المرتبطة ببيانات عن تغيير محل الإقامة وذلك ضمانا لصحة قوائم الإرسال واحتمال وجود معدل بعثات قابلة للتوزيع ضخم . وكما أشير إلي ذلك في المقال ، تستخدم مؤسسات البريد الدعائي استخداما مرشدا المعلومات المتوفرة وعندما تتوفر البيانات عن نمط الحياة، تبحث عن أهداف تنقيبية يتم تشكيلها بناء على أمثلة النجاح السابقة الخاصة بها . إن البريد الدعائي المستهدف موجود هنا لكي يستمر وتشهد إدارات البريد التي تتعاون تعاوننا وثيقا مع المؤسسات تطور هذا الفرع من نشاطها البريدي التقليدي كما تشعر القطاعات الأخرى بتأثير النمو في وسائل الاتصال

الجديدة . ومازال البريد الأسترالي يدرك تماما أن البريد يحتفظ ببعض المزايا التي لا توفرها الوسائط الإلكترونية وبشرط شغل مكانا جيدا، فإن البريد الدعائي سوف يستمر في النمو . ويمثل منتدى تنمية البريد الدعائي نقطة انطلاق هامة من أجل تبادل بيانات الخبرة والمهارات اللازمة للمحافظة على هذا النمو . كريستوفر غروسر مدير السياسة والشؤون الدولية في البريد الأسترالي .

## جذابة

أوجه لكم التهئة على الشكل الجديد لمجلة الاتحاد البريدي . إن طريقة العرض الجديدة جذابة للغاية فالألوان تشد الانتباه وآخر الأنباء تقدم بطريقة أفضل . كما أن أخبار العالم البريدي صارت أكثر عمقا . ولا شك لدي في أن هذه النشرة الهامة سوف تظل ركيعة ممتازة للإعلام بأخبار أنباء العالم البريدي وللحوار بشأن موضوعات تتميز باهتمام مشترك من جانب البلاد الأعضاء في الاتحاد البريدي العالمي . كارلوس سلفا، مدير العلاقات الدولية بالبريد البرتغالي .

تقدما ووضع قاعدة للمعلومات في مجال البريد الدعائي وإمداد فريق «العنونة» التابع للاتحاد البريدي العالمي بالمعلومات دعما للمشروع الذي ينفذه من أجل وضع قواعد بيانات تعطي الصلاحية لنقاط التوزيع ودعم المبادلات مع منظمات أخرى مثل رابطات التسويق المباشر التي تنشأ أهدافا مشابهة . روبرتو موتا دي سانتانا، رئيس منتدى تنمية البريد الدعائي .

إن الموضوع الرئيسي للعدد الأخير وهو البريد الدعائي موضوع يتسم بالحالية بما أن الأمر يتعلق بأحد القطاعات التي تتميز بنمو كبير في الخدمات البريدية في الوقت الحاضر . وقد لاحظت الاهتمام الموجه لقواعد بيانات العناوين . ففي الواقع أنه من اللازم وجود قوائم عناوين صحيحة وأدوات عنونة أخرى للقيام بحملات فعالة في نطاق البريد الدعائي . وهو ما كان موضوع اللقاء الذي نظم في الأونة الأخيرة على صعيد منتدى تنمية البريد الدعائي . ومع ذلك وبعبكس ما تؤكدونه في المقدمة التي أوردتمونها، فإن «تكوين قواعد البيانات» لا يدخل ضمن نشاط منتدى تنمية البريد الدعائي: إنه نشاط يتولاه القطاع الخاص وبعض المستثمرين البريديين في العالم . وفي خطة التنمية للفترة ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨، سوف يركز المنتدى جهوده على تنمية الإمكانات الكامنة وعلى معاونة البلاد الأقل



.....  
يستضيف الرئيس والمدير العام  
لإدارة بريد أسبانيا معرض بوست-  
اكسبو ٢٠٠٧ ببرشلونة من ٢ إلى ٤  
أكتوبر/ تشرين أول القادم وهو  
مدافع متحمس عن مجتمع المعلومات

## التجديد . . . على الطريقة الأسبانية!

بالنسبة لجوزيه داميان سانتياغو مارتين، رئيس ومدير  
عام البريد الأسباني تشغل تقنيات المعلومات والاتصال  
الجديدة، منذ شهر مايو/أيار ٢٠٠٤، موقعا مركزيا في  
قلب تشكيلة من الخدمات تتسم بالتنوع. وأمام عولمة  
الأسواق والمنافسة المتزايدة ومشروع تحرير السوق  
البريدية الأوروبية، يضع هذا الرجل البالغ من العمر  
٥٩ عاما جميع الوسائل في صفه من أجل مجابهة تحديات  
قطاع بريد الغد.

البحث دوما عن شركاء جدد إلى المشاركة في أوجه نشاط الشركات الدولية مثل مؤسسة البريد الدولية كما يقودنا إلى إبرام إتفاقات دولية مثل المبرم مع مجموعة كاهالا وإلي المساهمة بتزايد في أعمال المنظمات الدولية مثل الإتحاد البريدي العالمي.

ما هي الاستعدادات التي تتخذها إدارة البريد ترقباً لتحريك السوق البريدي في أوروبا وهل تعتبر هذا التحريك فرصة أم تهديداً؟ إن أكثر القطاعات ربحاً في السوق البريدي الأسبانية وهو البريد المحلي والذي يمثل ٤٥ ٪ من الدخل قد تحريره منذ الستينات. وعليه وضعت إدارة البريد الأسبانية استراتيجية مراعية هذا التحريك والطابع شديد التنافس للسوق مع تحقيق نتائج طيبة. إلا أن التحرير علي الصعيد الأوروبي يعتبر مرحلة هامة نستعد لها وذلك، كما قلت من قبل، بتطوير تقنيات المعلومات والإتصال وبادخالها في معاملات الاستثمار والإدارة لدينا وكذلك في منتجاتنا. علاوة عليه، نعمل علي تدعيم تعاوننا مع المستثمرين الدوليين الآخرين (آسيا والأقيانوس) وكذلك تواجدنا في أمريكا كما نصوب نحو المنتجات الإلكترونية بمكتبنا البريدي الإلكتروني [www.correos.es](http://www.correos.es) كما نستهدف تنوع الخدمات المالية وتقديمها تحت علامة « بان كريبوس - BanCor-reos ».

ما هي من وجهة نظركم أكبر التحديات التي يواجهها القطاع البريدي اليوم علي الصعيد العالمي وكيف تستعد إدارة البريد الأسبانية لمجابهتها؟

جوزيه داميان سانتياغو مارتين إن قطاعنا يمر بأوج تحوله. فعليه في الواقع أن يتكيف بالتغيرات التي تحدثها العولمة والتي يحدثها التحرير والتقنيات الجديدة. ومثلما يفعل جميع المستثمرين البريديين التقليديين، يجب علينا باستمرار أن نعمل علي التحديث من أجل مواجهة التحديات الجديدة المرتبطة بالإستعاضة عن وسائل الإتصال التقليدية بالوسائل الإلكترونية وبإشتداد المنافسة.

وتجابه إدارة البريد هذه التحديات بإقرار تقنيات جديدة وتحسين نوعية خدماتها وفعاليتها. وهدفنا هو التكيف بأسرع وقت ممكن بإحتياجات زبنا وجملة مرتفقينا ومتطلباتهم ونحن نعد مشروعات متنوعة بهذا الصدد. فنستخدم، علي سبيل المثال، نموذج اللصائق الجديد الذي تدخل فيه تقنية التعرف بواسطة الترددات الراديوية (اللاسلكية) والذي يساعدنا علي تحسين نظام تقييم النوعية لدينا بطريقة جديدة بالثقة وإقتصادية وفعالة. فتعدد امكانيات هذه التقنية السلبية يجعلها أداة أساسية لانه يمكن ان تتكيف بعمليات عديدة. ونقوم علي أي حال بتحديث شبكة التوزيع لدينا ليتمكن لإدارة البريد أن تشغل مكانة غالبية بالسوق ولكي تصير أسرع مستثمر للإتصالات بين أوروبا وأمريكا اللاتينية. علاوة عليه، يؤدي بنا



كيف تنظر أسبانيا وهي من البلاد المؤسسة للاتحاد البريدي العالمي الدور الذي يضطلع به هذا الاتحاد اليوم؟ وكيف يمكن للاتحاد البريدي العالمي أن يساهم، من وجهة نظركم، في دعم القطاع البريدي العالمي؟

منذ إنشائه عام ١٨٧٤، مثل الاتحاد البريدي العالمي قناة ممتازة للاتصال بين البلاد الأعضاء. وقد أتاح تحقيق الانسجام بين المعايير المطبقة من جانب مختلف البلاد في القطاع ضمانا لنفاذ جميع السكان إلى خدمة بريدية شمولية في متناول اليد وتتميز بالنوعية. كما أن الاتحاد البريدي العالمي يشكل نقطة إنطلاق محورية للمساعدة الفنية والتعاون بين الأعضاء.

ويلعب الاتحاد دورا رئيسيا كمنظمة فيما بين الحكومات لصالح تنمية الخدمة البريدية الشمولية واستمراريتها. بالإضافة إلى أنه يجب عليه اليوم أن يتحول إلى عنصر مكثف للتغيير لكي يتيح للقطاع البريدي العالمي أن يتأقلم سريعا بالمطلوبات الجديدة. وتعتبر المبادرات التي تتم في محيط الاتحاد البريدي العالمي ترويجا لتنوع الخدمات البريدية بإنشاء خدمات مالية وإلكترونية حيوية بالنسبة للكثير من المستثمرين ولكن يجب إقامة نظام لاتخاذ القرار مرنا بما يكفي لكي يمكن لجميع الأطراف تلبية الاحتياجات المتنامية. ويمثل النقاش حول الهيكل المستقبلي للاتحاد بالنسبة للاتحاد البريدي العالمي فرصة فريدة لتأكيد دوره بين البلاد الصناعية والبلاد النامية. وبصفته منظمة فيما بين الحكومات، عليه أن يهتم بالعديد

من المسائل والعمل على جعل القوى الموجودة موزونة ولكنه من المحتم ضمان مرونة نظام اتخاذ القرار حول مسائل الإستثمار إذا ما أردنا أن يستمر كل المستثمرين في إعتبار الاتحاد البريدي العالمي هيئة مرجعية.

في محيط الاتحاد البريدي العالمي، تتولى أسبانيا، بواسطة ممثلها إدارة البريد، رئاسة فريق عمل التعاون من أجل التنمية. فها هو التوجه الذي تود أسبانيا وإدارة البريد الأسبانية إعطاؤه لأعمال فريق العمل؟ إن أسبانيا ساندت دائما أوجه نشاط الاتحاد البريدي العالمي في مجال التعاون. ونحن نتولى رئاسة فريق عمل التعاون على التنمية بالكثير من الحماس وفي نطاق الدورة الجارية. وتؤيد إدارة البريد تنفيذ خطط متكاملة للإصلاح والتنمية البريدية وتساهم في تطبيق المنهجية اللازمة في بعض البلاد الخاصة وتعاون مع المكتب الدولي في وضع مؤشرات المتابعة وبطاقات التقييم التي يمكن بفضلها للبلاد المستفيدة والاتحاد البريدي العالمي متابعة سير تقدم الخطط المعنية. ومن ناحية أخرى، يشارك بلدنا بنشاط في تنفيذ خطط التنمية الإقليمية. وتقدم المنهجية في هذا الصدد لمحة عامة عن الاحتياجات والتغرات في كل منطقة من مناطق العالم ولكن ما هو أكثر أهمية هو أنها تقدم الحلول. وتعاون أسبانيا مع الاتحاد البريدي العالمي ومع الاتحاد البريدي للأمريكتين وأسبانيا والبرتغال في تنفيذ خطة تنمية إقليمية في أمريكا اللاتينية محورها هو نوعية الخدمة.

وأخيرا وبدعم من المكتب الدولي، أدرجنا في أعمال الفريق عملية إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. ونري بالفعل أن الشبكة البريدية يمكن أن تلعب دورا أساسيا بهذا الشأن. ونحن نتعاون بهذا الصدد مع فريق مشروع «الإقتصاد البريدي» والمكتب الدولي في نطاق دراسة عن تأثير الاستثمارات في البنية القاعدية البريدية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وربما تفيد هذه الدراسة في مساعدة البلاد في الحصول على أموال إضافية لتنمية أسواقها.

هل كان لتقسيم إسبانيا إلى ١٧ دائرة مستقلة تأثير إيجابي أم سلبي على تأدية الخدمة البريدية الشمولية التي تضطلع بها إدارة البريد؟ إن إدارة البريد الأسبانية هي المستثمر المكلف بتأمين تأدية الخدمة البريدية الشمولية في كل أسبانيا بأعلى مستوى من النوعية وبأقصى درجة من النفاذ. فيتوفر لدينا لهذا الغرض شبكة متسعة للغاية مكونة من ٦٧ ألف موظف و ١٠ آلاف نقطة إتصال مع الجمهور و ٢١١٥ مكتب متعدد الخدمات و ١٨٠٠ مكتب بريد و ١٣ ألف عربة... ويمكننا بذلك خدمة السكان كلهم كل يوم حتى في المناطق الأكثر عزلة في البلد. ويمكن أحد الأهداف الأولوية للحكومة الأسبانية في العمل على أن يستفيد المواطنون من أفضل الشروط في تأدية الخدمة البريدية الشمولية ولا يحدث وجود الحكومات الإقليمية أي تغيير في هذا المجال. فالدوائر المستقلة إما تعمل على

# «لقد وضعنا في غضون أربع سنوات، خطة استثمارية تبلغ مليار يورو، الهدف منها هو تحديث عملية الاستثمار والإدارة والبنىات القاعدية لدينا»

المناطق الرئيسية التي يأتي منها المهاجرون المقيمون في أسبانيا. وتأخذ إدارة البريد بعين الاعتبار مسألة أن أسبانيا بلد يأتي للإقامة به العديد من الأجانب ونحاول تلبية احتياجاتهم وهي إمكانية النفاذ إلى القروض العقارية لشراء مسكن والقروض الاستهلاكية وتمويل مشروعات لإنشاء مؤسسة، إلخ. وتتيح لهم "بان كورريوس BanCorreos" وهي علامة الخدمات المصرفية لدينا، الحصول على منتجات مالية مصممة خصيصا لهم. وفي الآونة الأخيرة، حصلنا على شهادة «حلال» ليتمكن أن نقدم خدماتنا للمجتمع الإسلامي الكبير لدينا.

سوف تستقبل إدارة بريد أسبانيا معرض بوست-أكسبو ٢٠٠٧ الذي ينظم في بداية أكتوبر/تشرين أول. فما هي التقنيات الأكثر تقدما التي ننوي إدارة البريد أن تقدمها بهذه المناسبة وما هو، وفقا لكم، الدور الذي تلعبه التقنيات الجديدة في تشغيل الخدمات البريدية اليوم؟ إن التجديدات وتقنيات المعلومات والاتصال أساسية بالنسبة لمستقبل

الهاتفية في مكاتب البريد الواقعة في المناطق التي توجد بها نسبة كبيرة من المهاجرين. إن التقدير المكرس لهذه الخدمة كبير للغاية. فهو يتيح الاتصالات الدولية بتعرفة مفيدة وقد حققت هذه الخدمة العام الماضي ٢٠٪ زيادة بالمقارنة بالعام السابق له.

كما أن المهاجرين في حاجة لإرسال النقود بطريقة أكيدة وسريعة واقتصادية وعليه توفر لهم إدارة البريد خدمة حوالات البريد الدولية والقومية، وخدمة «التحويل المالي في بضعة دقائق». ويتم تأمين هذه الخدمة التي نديرها بالتعاون مع ويستيرن يونيون على أساس اتفاق تم توقيعه معها، عن طريق شبكتنا التي تضم أكثر من ٢٠٠٠ مكتب متعدد الخدمات وتتيح للمهاجرين إرسال النقود بطريقة شبه فورية إلى ٣٠٠ ألف مكتب بريد موزعا في أكثر من ٢٠٠ بلد. وتعتبر تعرفاتنا لهذه الخدمة تنافسية للغاية. ونعرض تخفيضات ونقدم عروضاً خاصة بالنسبة لطرق الإتصال شديدة الرواج مثل تلك التي تربطنا بأمريكا الجنوبية وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية وهي

توصيل طلبات دعم الخدمة البريدية أو تطالب بالمزيد من الوسائل والبنىات القاعدية من أجل مجابهة الطلبات الجديدة المترتبة علي تنامي السكان في بعض المناطق وبيين ذلك الأهمية التي تعلقها هذه الدوائر علي الخدمة البريدية.

يعتبر النفاذ الي خدمات إرسال الأموال بأسعار معقولة بالنسبة للعمال المهاجرين أمراً أولوي بالنسبة للأمم المتحدة وللاتحاد البريدي العالمي. فما هو موقف إدارة البريد الأسبانية بشأن نفاذ العمال المهاجرين في أسبانيا إلى هذه الخدمات؟

في أسبانيا، يمثل المهاجرون اليوم ما يقرب من ١٠٪ من السكان. وبالتالي يعتبروا منطقياً زبن متميزون بالنسبة لإدارة البريد. منذ سنوات عديدة، نبذل الجهد لتلبية طلباتهم في العديد من المجالات. فعلى سبيل المثال، عندما يصلون إلى أسبانيا، تكون الحاجة الأولى التي يشعرون بها هي إمكانية الاتصال بسهولة وبأقل تكلفة مع أعضاء أسرهم في بلادهم الأصلية. وتوفر لهم إدارة البريد القمرات



ونقوم حاليا بعملية إغراق تام بهذا الشأن سوف تتيح لنا التجديد وزيادة القيمة المضافة لمنتجاتنا من أجل تحسين عملياتنا ودعم مؤسستنا لأننا مقتنعون بأن هذه التقنيات تشكل عنصرا جوهريا من أجل مستقبل إدارة البريد.

وبمناسبة معرض بوست-اكسبو، سوف نعرض هذه التقنيات الجديدة التي أقرتها إدارة البريد وكذلك تشكيلتنا الجديدة من المنتجات والخدمات بما في ذلك خدمة النقل السريع للأشياء الصغيرة ذات القيمة المضافة بالنسبة للزبون: تولي البعثات في المهلات المتفق عليها وإمكانية تتبع المنشأ والمكونات والمتابعة عبر الإنترنت وإشعار الاستلام الإلكتروني. ويمكن للزوار والمستثمرين الآخرين أن يلاحظوا تزايد تواجد إدارة البريد كل يوم على الإنترنت. ويمثل مكتب البريد الإلكتروني التابع لنا عنصرا هاما آخر يشهد على الطريقة التي نستثمر بها الإنترنت لتحسين النوعية وإمكانية النفاذ إلى الخدمات البريدية. وهدفنا الذي يسير في اتجاه أهداف الحكومة الأسبانية، يكمن في المساهمة في تنمية مجتمع المعلومات في أسبانيا.

يصير من المضمون المتبع التام لمنشأ البعثات ومكوناتها وسوف نزيد القيمة المضافة لمنتجاتنا وخدماتنا.

أما فيما يتعلق بمشروع التعرف بواسطة التردد الراديوي، فتجدر الإشارة إلى أن الأمر يتعلق بمشروع فريد في أوروبا سواء من ناحية حجمه أو من ناحية التقنية المستخدمة. وقد استعنا بالفعل بالبطاقات السلبية للقيام بقياسات وضمان متابعة البعثات طوال مسارها. وفي مراكز الاستثمار الكبيرة لدينا، أقمنا هوائيات تقرأ عن بعد المعلومات المتضمنة في لصائق البعثات (سواء كانت موجودة في عربات أو في صناديق أو على ألواح تحميل). ويمكننا بهذا اكتشاف وإزالة أي عقبة خلال عملية المعالجة والفرز وذلك في زمن حقيقي. ويساعدنا هذا النظام على تحسين نوعية الخدمة البريدية وخفض مهلات التوجيه. وهو يقدم ميزة أخرى كبيرة: فاللصائق السلبية تكلفتها أقل بكثير (٠,٥٠ يورو) من تكلفة اللصائق النشطة (حوالي ٣٠ يورو) مما يتيح لنا زيادة ربحية إدارة مواردنا. إن استخدام اللصائق التي تدخل فيها تقنية التعرف بواسطة التردد الراديوي RFID تتيح لإدارة البريد خدمات من أفضل النوعيات والأكثر دقة كما تتيح علاوة عليه خفض نفقات الاستثمار.

لقد ركزنا اهتمامنا إلى حد بعيد على تقنيات المعلومات والاتصال

الخدمة البريدية وبالنسبة لإدارة البريد. وقد استهدفنا إلى حد بعيد نجاحهم وأعدنا في غضون أربع سنوات خطة استثمار تبلغ مليار يورو والهدف منها أساسا تحديث مراحل عملية الاستثمار والإدارة وكذلك البنيات القاعدية.

وهدفنا الإستراتيجي هو توفير خدمة تتميز بالنوعية وفعالة. فنحن نريد أن يتم اعتبار إدارة البريد كأفضل مستثمر فيما يتعلق بالنفاذ والتسليم وتتبع المنشأ والمكونات وتبادل المعلومات مع الزبن والاستعداد وفيما يتعلق أيضا بقدرتها على تقديم الحلول التي تلئم احتياجات الزبن النوعية. ولهذا، يجب علينا أن نستثمر تقنيات المعلومات ليمكننا أن نحسن النوعية وأن نزيد القيمة المضافة لمنتجاتنا وخدماتنا وزيادة ربحية إدارة مواردنا. وتعمل إدارة البريد على إقناع أكثر التقنيات تجديدا وربحا مثل أدوات المساعدة الرقمية الشخصية المستخدمة من أجل توزيع البريد أو نظام مراقبة البعثات بواسطة التردد الراديوي (اللاسلكي).

ويقوم أكثر من ٢٠٠٠ موزع بريد بإدارة البريد بالفعل بتوزيع البعثات العاجلة بالإستعانة بجهاز المساعدة الرقمي الشخصي وسوف يتم تزويد أكثر من ٣٠ ألفا بهذا النظام لتوزيع البعثات العاجلة والعادية وفي المنطقة الريفية عندما يكون علينا أن ننجز مشروعا معدا بهذا الشأن. وبفضل هذه الأجهزة،



## بريد فنلندا يترك مكانه لإيتيلا

منذ أول يونية/حزيران ، صار إسم مؤسسة البريد الفنلندية إيتيلا والمجموعة أي مجموعة إيتيلا. والسبب في هذا التغيير يرجع إلى إرادة المجموعة والجهد الذي تبذله من أجل تنويع أوجه نشاطها وإضفاء الطابع الدولي عليها: فهناك تشكيلة واسعة من الخدمات التموينية اللوجستية التي تكمل اليوم المنتجات البريدية. وعلاوة على فنلندا، لهذه المجموعة تواجد في ثمانية بلاد تقع في أوروبا الشمالية ويتم تحقيق ربع إيراداتها من أوجه نشاطها الدولية.

المصدر: بيان صحفي، بريد فنلندا/إيتيلا

## تحرير البريد : التأجيل لغاية ٢٠١١

التغرات الموجودة في الاقتراح الخاص بتمويل التزامات الخدمة الشمولية. وبالعكس، تساند البلاد التي قامت بالفعل بالتحرير ( المملكة المتحدة وفنلندا والسويد) أو البلاد التي تستعد لذلك ( هولندا والمانيا) إقتراح اللجنة وتري أن عملية التحرير طالت. وهي تود أن يتاح لمقدمي الخدمات لديها التنافس مع المستثمرين التقليديين.

المصدر: خدمة الصحافة في البرلمان الأوروبي

أقر النواب الأوروبيون بالغالبية العظمى (٥١٢ صوتا ضد ١٥٥) تأجيل فتح المنافسة في الرسائل التي نقل عن ٥٠ غراما وهي المرحلة الأخيرة من التحرير التام للخدمات البريدية لغاية أول يناير/كانون ثان ٢٠١١ بدلا من أول يناير/كانون ثان ٢٠٠٩ كما طلبت ذلك اللجنة الأوروبية. ولا تعارض فرنسا وبلجيكا ولوكسمبرغ وإيطاليا وبولندا وإسبانيا واليونان والمجر على التحرير في حد ذاته اعتبارا من ٢٠٠٩ ولكنها تقلق من

## البريد البلجيكي يبيع على eBay

إن البريد البلجيكي يعرض بعض المنتجات عبر المحل البريدي الإلكتروني بموقع eBay. ويتم بانتظام عرض قطع هواية الجمع للبيع بالمزاد مما يشكل حدث جديد بالنسبة لأي مستثمر بريدي. ومنذ نهاية شهر يونية/حزيران ، يبيع البريد منتجات هواية طوابع البريد والمسكوكات الموجهة للجامعين الباحثين عن قطعة ناقصة ولكن أيضا من أجل هواة كتب الرسوم المتحركة والكتب الجميلة. ويمكن النفاذ إلى محل إدارة البريد الذي يزوره يوميا ما يقرب من ٤٠٠ ألف مستخدم إنترنت أولا على موقع eBay.nl و eBay ثم قريبا في العالم كله.

المصدر: بيان صحفي للبريد البلجيكي.

## بوست انفست POST INVEST في خدمة أفريقيا

وطموحها هو توحيد صوتها والتحدث باسم جميع أعضائها في مجال المسائل البريدية والقيام بالترويج لمنتجات وخدمات بريدية مشتركة. وسوف تركز أوجه نشاط التعاونية على الأبعاد المادية والإلكترونية والمالية للشبكة البريدية العالمية.

المصدر: الاتحاد البريدي العالمي

انتهزت البلاد الأفريقية فرصة انعقاد المائدة المستديرة الإقليمية المنظمة في نيروبي لكي تعلن عن إنشاء تعاونية جديدة تعرف باسم بوست انفست POST INVEST وترأسها مالي. وهناك ١١ بلدا معظمها من غرب أفريقيا أعضاء فيها حاليا. والأمل هو في النهاية انضمام ٢٦ بلدا. وتساند التعاونية نفس الأهداف الواردة في الإستراتيجية البريدية العالمية للاتحاد البريدي العالمي.

## إخراج إلكتروني

للتعريف ببراء المعلومات المتوفرة ببوابة بريد فرنسا [www.laposte.fr](http://www.laposte.fr) تقدم إدارة البريد لمستهلكي الإنترنت زيارة مصحوبة بمرشد ويلعب هذا الدور ممثلان يصاحبان بشكل مسلي وتربوي الزوار عند إكتشافهم الموقع. وتعتبر هذه الزيارة المصحوبة بمرشد مبتكرة في القطاع البريدي وهي تربط بين وظائف عمل الفيديو ووظائف التحرك فلاش. ويتولي الممثلون الشرح لمستخدمي الإنترنت وتوجيههم وفقا لإحتياجاتهم سواء كانت فردية أو مهنية أو استطلاعية بحثا عن معلومات

عملية مثل الرمز البريدي لمجتمع ما أو حساب التعريفات أو النفاذ إلى معجم المصطلحات أو عروض عمل تقدمها القطاعات المهنية المختلفة من المجموعة. وتنظم كل صفحة من الموقع مثلما تنظم غرف المنزل المختلفة: فيسحب أو يخلق الأشخاص حسبما يريدون عناصر الصفحة ويدخلون ويخرجون من الصفحة عن طريق أبواب إلكترونية وينزلون من مصعد خيالي تشكل أبوابه خانات أو براويز للصفحة.

المصدر: بيان صحفي، البريد الفرنسي

## أجرة مدفوعة للجمعيات الخيرية

تستفيد المنظمات التي تساعد المجتمعات الفقيرة هي أيضا من دفعة صغيرة يقدمها بريد زيلندا الجديدة. وفي الواقع أن هذا البريد يضع كل عام ١,٥ مليون ظرف مخلصا عليه تحت تصرف المنظمات الخيرية من أجل حملاتها ومن أجل جمع الأموال. وقد زاد عدد المظاريف عن العام الماضي بـ ٥٠٠ ألف مظروف وقد تيسر لـ ٤٢٠٠ منظمة عام ٢٠٠٦ الاستفادة من هذا العمل المسمى «البريد الاجتماعي». ومنذ عام ١٩٩٩، وهي السنة التي أطلق فيها البرنامج، استفادت أكثر من ٢٥ ألف منظمة لاتبغي الربح من خصم لا يستهان به من نفقات تشغيلها.

المصدر: بيان صحفي، بريد زيلندا الجديدة

## بكين تضع أول رمز بريدي للألعاب الأولمبية

١٠٢٠٠٨ هذا هو الرمز البريدي المخصص للقرية الأولمبية وأماكن أخرى تجري فيها المسابقات الرياضية ببكين بمناسبة الألعاب الأولمبية.

ويشير الرقم ١ الي بكين و٢٠٠٨ الي السنة التي تنظم فيها الألعاب. ويدخل هذا الرمز في حيز التنفيذ في أول أغسطس/آب ٢٠٠٧ وتنتهي صلاحيته في ٣٠ سبتمبر/إيلول ٢٠٠٨. ويعتبر هذا الرمز البريدي الأول في التاريخ يتم

إنشاؤه بالنسبة للألعاب الأولمبية. وهو يسرع بعملية التوزيع ويؤمّن البريد الموجه إلى المنظمين والرياضيين خلال الحدث.

المصدر: Chinadaily.com

## تبادل أفضل

وقعت الخدمة البريدية للولايات المتحدة والخدمة البريدية المكسيكية SEPOMEX اتفاقا من أجل خدمات بريدية أفضل بين البلدين. وسوف تساعد الخدمة البريدية للولايات المتحدة الخدمة البريدية المكسيكية في الجهود التي تبذلها من أجل إصلاح وإعادة تنظيم أوجه نشاطها بينما سوف تتعاون الخدمة البريدية المكسيكية مع الخدمة البريدية للولايات المتحدة من أجل تحديد الفرص التجارية المشتركة الجديدة. وسوف يشكل المستثمران فريقا مشتركا لتحسين الخدمات والتنمية التجارية مكلفا بتحديد خدمات توزيع سريع دولي وطرود بريدية جوية جديدة. ويشكل أمن المنتجات البريدية مكونا رئيسيا آخر من الإتفاق. وسوف تشارك الخدمة البريدية للولايات المتحدة في تأهيل المفتشين البريديين المكسيكيين الجدد وسوف يعد فريق عمل مشترك إجراءات للتخليص الجمركي أكثر فعالية.

المصدر: بيان صحفي، الخدمة البريدية للولايات المتحدة

# Préparez-vous à gagner.



LE PARTENAIRE DES SERVICES POSTAUX DEPUIS SOIXANTE ANS

**Gagnez en performance technologique** grâce à des équipements de très haut débit, adaptés à vos spécificités.

**Investissez sur l'avenir** avec un partenaire qui consacre 10% du Chiffre d'Affaires en Recherche & Développement (30 brevets par an en moyenne).

**Augmentez votre compétitivité** par des solutions conjuguant excellence qualité / prix et coûts de possession optimisés : installation, maintenance, formation des équipes, ergonomie...

**Assurez-vous la fiabilité** d'un constructeur présent dans l'activité postale depuis 60 ans.

**Misez sur la planète** en choisissant des matériels conçus dans le respect des règles d'un Système de Management de l'Environnement (certifié ISO 14001).



VISITEZ NOTRE STAND 1300  
HALL 8 • NIVEAU 1



[www.solystic.com](http://www.solystic.com)

Des solutions postales d'avenir



# La meilleure façon pour les entreprises d'accroître leurs revenus et de communiquer avec leurs clients ?

## Le courrier !

Tant que le courrier restera le média le plus efficace pour la communication d'entreprise, le secteur postal conservera son potentiel de croissance à long terme. Une croissance nourrie par une coopération accrue des postes et de leurs fournisseurs, répondant directement aux attentes des clients.

L'introduction de services innovants et l'intégration des technologies permettront d'augmenter les revenus, de réduire les coûts et de mieux fidéliser les clients. Pitney Bowes, mieux que personne, sait développer des technologies qui rassemblent postes et émetteurs de courrier au service de l'optimisation de toute la chaîne du courrier.

Pitney Bowes est actif dans 130 pays dans le monde et investit dans la croissance du marché du courrier. Nos technologies innovantes créent des solutions qui rapprochent les postes des émetteurs de courrier, pour une plus grande productivité.



Pitney Bowes, pour des partenariats qui génèrent du profit.

Outil performant de croissance durable, le courrier construit des relations commerciales performantes.

Ciblé, universel, et non-intrusif, le courrier est encore plus efficace.

Il a une capacité unique à transmettre le bon message, à la bonne personne, au bon moment.

Notre objectif ? Améliorer les résultats de tous ceux qui utilisent le courrier. Pitney Bowes investit du temps et des ressources et noue des partenariats pour faire en sorte que le courrier tienne ses promesses.

 **Pitney Bowes**

*Engineering the flow of communication™*